مناشدة الملوك والرؤساء العرب منع عمليات المنظمات في جنوب لبنان

الأنباء
صحيفة يومية سياسية
ليرة ١
٨ صفحات
القدس — الجمعة — ٨ نيسان ١٩٧٧ م الموافق ١٩ ربيع ثاني ١٣٩٧هـ العدد ٢٥٨٧ — السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 8 APRIL 1977 VOL. IX NO. 2587

الجبهة اللبنانية تحث على تنفيذ اتفاقية القاهرة والحفاظ على أمن لبنان

القدس — لمراسلنا للشؤون العربية — دعت الجبهة اللبنانية بمذكرة وجهتها الى الملوك والرؤساء العرب أمس الى اتخاذ تدابير عاجلة لتنفيذ قراراتهم في قمة الرياض والقاهرة ومنع عمليات المسلحين في جنوب لبنان. ومن ناحية أخرى توسع نطاق الاشتباكات أمس في الجنوب وشمل القطاعين الجنوبي والشرقي، وجرى تبادل كثيف لنيران المدفعية. وتوقع المراسلون الاجانب قيام جماعات المسلحين بهجوم شامل على مرجعيون خلال ٢٤ ساعة.

وفي بيروت دارت اتصالات مكثفة أمس في القصر الجمهوري وتباحث قائد جيش لبنان العميد الركن فيكتور خوري وقائد قوات الردع العربية العقيد الركن أحمد الحاج في أحداث الجنوب الخطيرة.

وجاء في مذكرة الجبهة اللبنانية الموقعة من قبل الرئيس سليمان فرنجية والرئيس كميل شمعون وزعيم الكتائب الشيخ بيير الجميل ورئيس الرهبانيات المارونية الاباتي شربل قسيس، ان قضية لبنان والحالة هذه تستوجب معالجة سريعة.

وحثت المذكرة الملوك والرؤساء على الالتزام بقراراتهم الحاسمة لوقف نزيف الدم والحفاظ على امن لبنان وسيادته والعمل فورا على تنفيذ اتفاقية القاهرة وفق التفسير اللبناني الصحيح وأن هذه الاتفاقية بقيت جاثمة على صدور اللبنانيين. وأكدت المذكرة أن أمن لبنان لا يتحقق الا بازالة السلاح والمسلحين من

البقية على ص ٨ ع ٢

تعيين صموئيل لويس سفيرا اميركيا باسرائيل

واشنطن — و.ص.ف — عيّن الرئيس كارتر امس السيد صموئيل لويس سفيرا جديدا للولايات المتحدة في اسرائيل، ويتطلب التعيين اقرار الكونغرس الاميركي.

وكان السيد لويس موظفا كبيرا في وزارة الخارجية الاميركية.



القدس — من اميل خزعل — تحتفل الطوائف المسيحية اليوم بالجمعة العظيمة حيث سيشترك الالاف من المسيحيين في اسرائيل والضفة الغربية ومعهم الاف الحجاج المسيحيين الاجانب في الموكب التقليدي لحاملي الصلبان في طريق الالام في البلدة القديمة من القدس.

وقد احتفلت هذه الطوائف امس بخميس الغسل.

فوز مكابي تل ابيب بكأس أوروبا في كرة السلة

● فاز فريق مكابي تل ابيب بكأس اوروبا في كرة السلة في المباراة النهائية التي جرت مساء امس في بلغراد. وقد تقابل فريق مكابي في هذه المباراة مع فريق موبيل جرجي فاريزي بطل ايطاليا. وانتهت المباراة بثمان وسبعين نقطة لصالح مكابي تل ابيب مقابل ٧٧ نقطة لصالح فاريزي.

وكانت النتيجة في الشوط الاول من المباراة ٣٩ نقطة لصالح مكابي تل ابيب مقابل ٣٠ نقطة لصالح فاريزي.

وقد امتاز فريق مكابي بسرعته الفائقة الامر الذي ادى الى تغيير مجرى المباراة عدة مرات.

ويذكر ان الفريق الايطالي فاز بكأس اوروبا ٨ مرات.

واشنطن تنفي اتفاق كارتر والسادات على اقامة دولة فلسطينية

واشنطن — الوكالات — نفت وزارة الخارجية الاميركية بشدة الانباء التي نشرتها امس صحيفة « الاهرام » القاهرية والقائلة ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات اتفقا بينهما خلال محادثاتهما في واشنطن على اقامة دولة فلسطينية.

وقد استند الناطق بلسان وزارة الخارجية على اقوال السادات في مؤتمره الصحفي وعلى تعليقات مصادر في البيت الابيض ليؤكد بانه ليس في جميع هذه الاقوال ما يشير الى صحة الانباء التي نشرت في القاهرة. ولم يتوقع احد من الرئيس كارتر قبول اقتراح الزعيم المصري الذي تعارضه اسرائيل باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

نحن — قوة لبنانية

كانت احداث جنوب لبنان موضع اهتمام دولي كبير في غضون الايام القليلة الماضية، وقد افادت مصادر موثوقة في واشنطن ان الولايات المتحدة تبذل الان جهودا هادئة مكثفة للحيلولة دون اتساع رقعة الحرب في جنوب لبنان.

واذا كان الجنرال غور، رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي، قد اعلن قبل ايام في حيفا بان الحرب في جنوب لبنان « ليست حربنا نحن » بعد، فان ذلك لا يعني طبعا بان الوضع المتردي في جنوب لبنان لا يحظى بقسط وافر من اهتمام اسرائيل بالنظر لقرب مسرح الاحداث من حدودها مع لبنان.

لقد اكدت اسرائيل اكثر من مرة على احترامها للحدود الدولية القائمة بينها وبين لبنان، كما اكدت عزمها على عدم السماح باتخاذ منطقة الجنوب اللبناني ثانية قاعدة يستخدمها رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة لشن هجماتهم على قرى الحدود الاسرائيلية الامنة.

والواقع ان هذا الموقف الاسرائيلي يجب ان يحظى بتأييد كل من يريد الخير للبنان، وكل من يتمنى له العودة الى متابعة مسيرته الطبيعية، مسيرة الاعمار والبناء والانتعاش الاقتصادي والاستقرار السياسي. ذلك ان عودة افراد المنظمات الى شن هجماتهم على اسرائيل من الاراضي اللبنانية انما تعني العودة الى عهد العمليات والعمليات المضادة، الامر الذي لا يخدم مصلحة لبنان واللبنانيين من قريب او من بعيد، كما لا يخدم مصلحة السلام في المنطقة.

ان السلطة الشرعية في لبنان شاعرة بحراجة الموقف تمام الشعور بدليل الاتصالات الكثيرة التي يجريها الرئيس اللبناني الياس سركيس مع مختلف الجهات المحلية والاجنبية بغية وضع حد للقتال الدائر

البقية على ص ٢ ع ٧

زيادة رواتب جميع المستخدمين في الضفة الغربية بنسبة "١٣" بالمائة

القدس — من اميل خزعل — قام امس البريغادير دافيد هجوئيل القائد العام للضفة الغربية بزيارة لبلدية بيت لحم واجتمع برئيس واعضاء المجلس البلدي وبحث معهم عددا من الامور التي تهم المدينة.

وقدم السيد الياس فريج رئيس البلدية عدة طلبات من بينها الغاء قرار السلطات استيفاء ضريبة دخل من مستخدمي البلديات في الضفة الغربية والعمل على زيادة رواتب هؤلاء المستخدمين كما طالب السيد فريج بان تقوم السلطات بمساعدة بيت لحم لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية

البقية على ص ٨ ع ٤

الافراج عن ٢٥ شابا من نابلس والقضاء

نابلس — من محمد عميرة — افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس وامس الاول عن ٢٥ شابا من شبان مدينة نابلس والقضاء الذين اعتقلوا ابان الحوادث الاخيرة، منهم ثمانية من مخيم بلاطة، وخمسة من مخيم عين بيت الماء، والبقية من نابلس والقضاء.

رئيس مجلس باقة يكرر طلبه لتشكيل لجنة للتحقيق في حوادث ٣٠ آذار

مصدر مسؤول : الانباء حول استعمال القوة مبالـــغ فيهـــا

المثلث — من بسام جابر — عقد امس رئيس مجلس محلي باقة الغربية السيد جلال ابو طعمة مؤتمرا صحفيا في تـــل ابيب استعرض فيه تفاصيـــل الاحداث التي شهدتها القرية يوم ٣٠ مارس الفائت والخطوات التي ينوي اتخاذها المجلـــس المحلي بهذا الصدد مستقبلا .

وكرر السيد ابو طعمة دعـــــوة السلطات المختصة الى تشكيل لجنة تحقيق خاصة فورا وقال انه اذا لم تشكل مثل هذه اللجنه فيما تواصل السلطات المختصة التزام الصمـــت تجاه تلك الاحداث فان مجلس باقـــة سيدعو السلطات المحلية العربيـــة والقرى التعاونية المجاورة وكل مـــن يهمه الامر للعمل سويا ضد الاجحاف الذي ارتكب بحق ابناء القرية .

وتحدث في المؤتمر الصحفي نائـــب رئيس مجلس محلي باقة السيد مراد قعدان حيث اطلع الصحفيين علــــى الخطوات التي قام بها لمعالجـــــة تطورات الامور يوم ٣٠ مارس . كما تحدث السيد فاروق مواسي « معلم في المدرسة الثانوية » حيث وصـــف دخول قوات الامن الى المدرســـة والقاءها قنابل مسيلة للدموع . وذكر مواطنان يهوديان من كيبوتسي جـــان شموئيل وميتسر ان القرى التعاونيـــة في المنطقه تؤيد مطالب القرية بشان تشكيل لجنة تحقيق للتعرف علـــــى الحقيقة كاملة وتحديد المسئولين عـــن تلك الاحداث .

وذكر عضو مجلس محلي جت السيد احمد ابو عصبه انه سيتم مساء اليوم عقد اجتماع خاص لعدد من رؤساء المجالس المحلية في قرية جلجولية في المثلث . وسيتم في الاجتماع مناقشة احداث باقة وبلورة موقف واضـــح تجاهها .

وتساءل رئيس مجلس محلي باقـــة السيد ابو طعمة عن معنى اعمـــال قوات الامن التي ادت الى جرح اكثر من ٥٠ شخصا بالاضافة الى اهانـــة عموم السكان الذين ان هم الا مواطنين مخلصين للدولة .

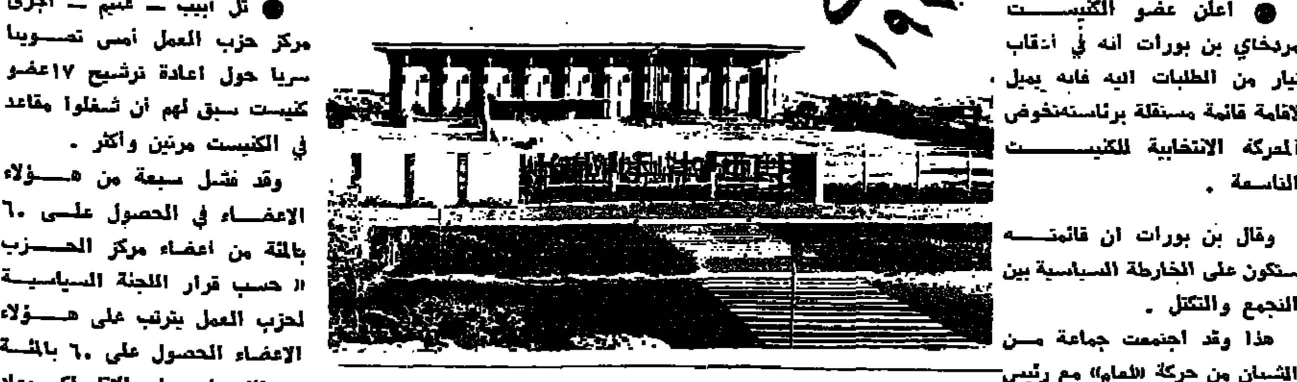
وسئل السيد ابو طعمة لماذا لـــم يكن بامكان المجلس منع عدد من الشبان من اغلاق طريق رئيسي على مداخـــل القرية فقال ان عملية اغلاق الطريق تمت فعلا ، ونحن ضد اغلاق الطريق، بيد ان الاسلوب الذي انتهجته قوات الامن في معالجة الموضوع كان سيئا للغاية علما بان البلدة تنادي بمعاقبة المسئولين عن الحادث ولكن لا يصلح معاقبة كل السكان نتيجة عمل غير مسؤول . وقال السيد ابو طعمـــة بانه يعلم ان هوية المسئولين عـــن الحادث معروفة لدى السلطات وان احدا منهم لم يعتقل او يجري البحث عنه .

هذا وكان ٨ من سكرتيري القـــرى التعاونية « الكيبوتسيم » الكائنة في منطقة منشه قد بعثوا بمذكرة الـــى رئيس الحكومة السيد اسحق رابين طالبوا فيها باقامة لجنة تحقيق خاصة واكد اصحاب المذكرة على العلاقـــة الطيبة التي تربط بين ابناء الشعبين في المنطقة .

هذا وقد اكد مصدر مسؤول فـــي الشرطة امس لمندوبنا الخاص بـــان رجال الشرطة لم يلجئوا الى استخدام القوه لتفريق المتظاهرين ولازالـــــة الحواجز في باقة الغربية الا بعد ان فشلت جهود وجهاء من القرية لتفريق المتظاهرين . واكد هذا المصدر ان الانباء حول استخدام القوة مبالـــغ فيها جدا اذ ان رجال الشرطـــــة استخدموا اقل ما يمكن من وسائـــل القوة .

بلدية بيت جالا ترفض شيكـــا من الحكم العسكري

بيت جالا — لمراسلنا — رفضت بلدية بيت جالا استلام الشيـــك البريدي المتعلق بعوائد البلدية مـــن الحكم العسكري بقيمة ٤٦٫٤٤٤ ليرة و ٧٥ اغوره بعد ان تبين ان المبلـــغ المذكور ينقص عن قيمة مجموع مـــا تحقق للبلدية عن شهري كانون الثاني وشباط بمبلغ خمسة الاف ليرة . وقد طالب السيد بشارة داود رئيس البلدية السلطات باتخاذ الترتيـــبات العاجلة لاستبدال الشيك بآخر بكامل القيمة المستحقة وقدرهـــا ٥١٫٤٤٤ و ٧٤ اغوره .



بن بورات يميل لتشكيل قائمة مستقلـــة

● اعلن عضو الكنيســـت مردخاي بن بورات انه في اعقاب تيار من الطلبات اليه فانه يميل لاقامة قائمة مستقلة برئاسته تخوض المعركة الانتخابية للكنيســـــت التاسعة .

وقال بن بورات ان قائمتـــه ستكون على الخارطة السياسية بين التجمع والتكتل .

هذا وقد اجتمعت جماعة مـــن الشبان من حركة «لعام» مع رئيس قيادة الانتخابات للتكتل السيـــد عيزر وايزمن وطلبت منه العمل من اجل دمج السيد بن بورات في اطار التكتل . كما بحـــث عضو الكنيست يغئال هوروفيتس زعيم حركة «لعام» بهذا الخصوص مع بن بورات . وعلم ان السيـــد هوروفيتس سيبحث الموضوع مـــع السيد مناحيم بيغن زعيم التكتل ايضا . والمعروف ان حركة «لعام» هي اكبر الحركات تأييدا لقبول بن بورات ، عضو الكنيست مـــن التجمع سابقا ، لصفوف التكتل .

● ● ●

ازمة في التكتل بين «غاحل» و «لعام»

● حدثت ازمة خطيرة في التكتل بين « حيروت والاحرار » من جهة وبين « لعام » من جهة اخرى فيما يتعلق بتشكيل قائمة المرشحيـــن للكنيست . ففي قائمة التكتـــل للكنيست الحالية يحتل مرشحـــو « لعام » في الاماكـــن ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ . وقد اقترح رجال حيروت والاحرار بان يحتل رجال « لعام » في القائمة للكنيست التاسعة نفس الاماكن التي كانت لهم في القائمة السابقة باستثنـــاء المكان التاسع وان يحتل مرشح اخر لهم المكان الـ ٤١ .

وقال ممثلو « لعام » انهـــم يشكلون ٢٠ بالمائة من التكتـــل وهذه هي نسبة تمثيلهم في جميع المؤسسات ايضا ولهذا فهـــم يطالبون بـ ٢٠ بالمائة في قائمـــة المرشحين للكنيست ايضا ، ومعنى هذا مرشح واحد في كل ٥ اماكن اي ٨ مرشحين بين المرشحيـــن الاولين الـ ٤٠ .

وبعد جدال عنيف غادر ممثلو « لعام » الجلسة وفي اعقـــاب ذلك عقد ممثلو الكتل الثلاث في التكتل جلسة اخرى لتـــدارك الموقف ، الا ان في هذه الجلسة ايضا لم يتوصل الى اتفـــاق . وقال احد رؤساء « لعام » : لقد نشبت ازمة خطيرة قد تؤدي الى انشقاق في التكتل .

٧ أعضاء بارزين بحزب العمل لم يعد ترشيحهم للكنيست

● تل أبيب — عتيم — أجرى مركز حزب العمل أمس تصـــويتا سريا حول اعادة ترشيح ١٧ عضو كنيست سبق لهم أن شغلوا مقاعد في الكنيست مرتين وأكثر .

وقد فشل سبعة من هــــؤلاء الاعضـــاء في الحصول علـــى ٦٠ بالمئة من اعضـــاء مركز الحـــزب « حسب قرار اللجنة السياسيـــة لحزب العمل يترتب على هـــؤلاء الاعضاء الحصول على ٦٠ بالمئـــة من الاصوات على الاقل لكي يعاد ترشيحهم لعضوية الكنيست » .

والاعضاء السبعة الذين لم يعد ترشيحهم هم : الوزير يسرائيـــل غليلي ، رئيس الكنيست يسرائيل يشعياهو ، رئيس ادارة الائتلاف موشيه فرتمان، وأعضاء الكنيست شالوملفين، الدكتور أ. انكوريون، بن صيون حلفون وديفيد كورن .

وقد اعيد ترشيح اعضاء الكنيست التالية أسماؤهم :

الوزراء شمعون بيرس ، يغئال الون ، حاييم صدوق ، اهـــارون يدلين ، غاد يعقوبي . واعضـــاء الكنيست موشيه ديان، ابا ايبان، اسحق نافون ، عادي عموراي ، وشوشانة اربلي — الموزلينو .

ويذكر ان السيد اسحق نافون حصل على اكبر نسبة من الاصوات — ٩٢ بالمئة، يليه السيد شمعون بيرس — ٨٦ بالمئة ، وابا ايبـــان ٨٠ بالمئـــة .

الاشادة بجهـــود الشيخ جبر معـــدى لدعم أواصر الصداقة بين كافة المواطنين

● بركا — من مزيد حســـن صالح — صرح عضـــو الكنيست السيد اسحق بن اهارون بـــان حوالي ٣٠ قائمة ستخوض معركة الانتخابات للكنيست القادمة الا ان معظمها قوائم صــــغيرة لا يمكنها ان تفعل ما فعله حزب العمل الاسرائيلي في كافة المجالات مؤكدا ان هذا الحزب هو الحزب الوحيد الذي يمكنه ان يعمل من اجل احلال السلام في المنطقة وان يحقق التعايش السلمي بين كافة المواطنين في الدولة .

وقد ادلى السيد بن اهارون باقواله هذه خلال الاجتمـــاع الانتخابي الكبير الذي عقده نائب وزير الزراعة عضو الكنيســـت الشيخ جبر داهش معدي امس في داره في بركا حضره مئات المدعوين من رؤساء مجالس محلية عربيـــة ووجهاء ومثقفين من الجليليـــن الشرقي والغربي ومن الكرمـــل والمثلث . وظهر من بين الحضور شخصيات حكومية وشعبية واهلية

وقد افتتح الاجتماع الشيـــخ معدي فالقى كلمة رحب بها بالسيد بن اهارون ومرافقيه وبالحضور وتحدث عن انجازات قائمته فـــي الماضي واشار الى برامجها في المستقبل مؤكدا بان القائمـــة العربية الموحدة قررت ان ترتبـــط بالتجمع العمالي وذلك لقدرته على قيادة البلاد خلال الـ ٣٠ سنة الماضية ودعا الناخبين لتأييـــد القائمة .

كما واعلن الشيخ معدي بأنه ايد وانضم الى هذه القائمة ٢٣ من رؤساء المجالس المحلية و ١٨ رئيس مجلس محلي سابق .

ثم تحدث عدد من الحاضرين منهم السادة سلمان الشيخ مدير المدرسة الابتدائية الرسمية أ في ابو سنان وعاطف كيوف مديـــر مدرسة اورت الثانوية في عسفيا والمحامي السيد صوتر يشـــاي وغيرهم حيث اعلنوا تأييدهـــم للقائمه العربية الموحدة ودعـــوا الحضور لدعم هذه القائمة كما انهم اثنوا على جهود الشيخ معدي في سبيل دعم اواصر الصداقـــة والمحبة بين كافة المواطنين فـــي الدولة وحل مشاكلهم .

وكانت كلمة الختام للسيد بن اهارون حيث شكر فيها الشيـــخ معدي على حسن الضيافـــة والاستقبال وتمنى للقائمة النجاح والنصر الكبير وان يكون الشيخ معدي في الكنيست القادمة وزيرا من وزراء الحكومة .

«الحركة العربية المستقلة» قائمـــة عربية جـــديدة يراد تشكيلها

● الناصرة — من محمد شريف — في اجتماع عقد امس في بيت السيد محمد مصاروة رئيس مجلس كفر قرع المحلي ضم ستة رؤساء مجالس وعددا من اعضاء المجالس المحلية العربية ومحامين ومهندسين ومثقفين وتجارا ورجال اعمـــال ومزارعيـــن مـــن قـــرى المثلـــث اتفق المجتمعون فيه على دراسة امكانية تشكيل قائمة لخوضـــ الانتخابات القادمة .

وقد تقرر الدعوة لعقد اجتماع تاسيسي اليوم في ساعات بعـــد الظهر في قرية جلجولية لوضـــع الخطوات العملية لتنفيذ هذه الفكرة وانتخاب مؤسسات الحركة الجديدة التي اطلقوا عليها اسم « الحركة العربية المستقلة » ، وكذلـــك اختيار مرشحي هذه الحركـــة لانتخابات الكنيست القادمة .

وردا على سؤال لمراسلنـــا ، قال المحامي محمد مصاروة الذي عين الناطق باسم هذه الحركة ان القائمة المنوي اقامتها للمثلـــث والتي ستنضم ممثلين عن جميـــع القوى العربية في البلاد غير حزبية ومستقلة كليا وسوف تحافظ على استقلالها في المستقبل .

وعلم مراسلنا ان ممثلي قائمة « حداش » في الوسط العربـــي اجروا خلال هذا الاسبوع عـــدة اتصالات مع المبادرين لاقامة هـــذه الحركة في محاولات لاقناعهم بعدم تشكيل قائمة خاصة بهم وانضمامهم « لحداش » الا ان هذه المحاولة لم تلق تجاوبا من قبل المبادريـــن لاقامة هذه الحركة الجديدة فـــي الوسط العربي .

رؤساء التكتل يرفضون اقتراحات شارون

● رفض رؤساء التكتل اقتراح السيد اريئيل شارون اقامة جبهة مشتركة لابناء ارض اسرائيـــل باشتراك حركته «شلومصيـــون» والتكتل . كما رفضـــوا اقتراح شارون انضمام شلومصيون الـــى التكتل على ان تعطى لممثلـــي الحركة ٦ اماكن ٤٠ — ٤٥ في قائمة التكتل . واقترح شارون ان يكون هو نفسه في المكان الـ ٤٠ .

السلطات الاردنيـــة تتخذ قرارات هامة تتعلق بالموظفـــين والمواطنين في الضفة

علـــم مندوبنا في الضفـــة الغربية محمد عميره ، مـــن مصادر مطلعة ، بالعاصمـــة الاردنية عمان ان « اللجنـــة الوزارية لشـــؤون الارضـــ المحتلة » التي اجتمعت فـــي عمان يـــوم الاثنين الماضـــي برئاسة الملك حسين ، قـــد اتخذت قرارات هامة تتعلـــق بالموظفين والمواطنين في الضفة الغربية .

ومن هذه القرارات زيادة رواتـــب الموظفين الذين يتلقون رواتبا مـــن الحكومة الاردنية بنسبة ٥٠٪ وذلك على كادر العلاوات المختلفة والراتب الاساسي، ومنها المهنية والفنية اعتبارا من مطلع هذه السنة وصرف الزيادة التي اقرت في مطلع هذه السنة بمقدار سبعة دنانير شهرية لكل موظف ، وذلك في راتب الشهر الحالـــي ، وسنصرف الاشهر الاربعة في اثر رجعي .

كذلك اقرت اللجنة دعم نقابـــــة المحامين بزيادة رواتب المحامين بالضفة بنسبة ٥٠ دينارا ، والافراج عن رواتب حوالي ٤٠ موظفا من اعضاء ورؤسـاء المجالس المحلية والبلدية من الذيـــن نجحوا في الانتخابات اخيرا .

كذلك اقرت اللجنة السماح بترخيص سيارات الشحن التي كانت مرخصة لغاية سنة ١٩٦٧ ، وذلك من اجـــل العمل بين الضفتين ، كذلك زيادة الدعم المالي للبلديات والمجالس القرويـــة والجمعيات الخيرية ، والنقابـــات العمالية والمباشرة فورا بصرف قروض مالية لها ، كذلك اقرت تعيين الدكتور فارس رشاد المسعود اخصائيا لامراض القلب والباطنية في المستشفى الجراحي برفيديا وذلك من اجل دعم الجهـــاز الصحي والكفاءات بالضفة الغربية .

وعلم مندوبنا ان اللجنة استعرضت اوضاع عرب اسرائيل بشكل عام اثر الزيارات الاخيرة لوفود من ... الى عمان . واتخذت اللجنة قرارات هامة وايجابية تتعلق باستمرارية ... الزيارات للحالات الانسانية البحتة

مجلس محلي بيت جن يقوم بتنفيذ مشاريع حيوية عديدة بالقرية

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس الشيخ رجا قبلان رئيس المجلس المحلي في قرية بيت جن الجليل الاعلى ، بان مشاريع ... وحيوية لاهالي القرية يقوم ... هذه الايام بتنفيذها في مختلف ... وقال انه سيجري العمل على ... مشروع الكهرباء لانارة وحدات ... التي لم يصلها التيار الكهربائي ... الان وسنضاء ١٠٠ وحدة سكن ... تبلغ تكاليف المشروع مليـــون ليرة نصف التكاليف حصل عليها ... كقروض طويلة الامد مـــن ... الاسكان . واضاف ان وزير ... منح القرية هبة مالية بمقدار ... الـــف ليرة استغلت لغرض توسيع الشارع الرئيسي الموصل الى القرية

واستطرد رئيس المجلس قائلا اننا نقوم الان بالتخطيط لاقامة ... لكرة القدم وقد حصلنا حتى الان ... موافقة الجهات المختصة لتمويل ... قروض لتنفيذ هذا العمل .

وقد اشترى المجلس المحلي ... قطعة ارض مع دار خاصة ... للمدرسة حيث تستغل كغرف تدريس وبلغت تكاليفها ٤٥٠ الف ليرة .

★ تتمـــات ★

كلمة الانبـــاء

في الجنوب . ونحن نعتقد بان حل العقدة يكمن فيما تنتويـــه هذه السلطة الشرعية في لبنان من تشكيل قـــوة لبنانية ذات وزن ، وايفادها الى الجنوب لبسط سيطرتها على الاطراف المتقاتلة . وقد افادت وكالات الانباء العالمية بان رئيـــس الاركان اللبناني الجديد يعمـــل جادا في هـــذا السبيل ، وان دمشق نفسها لا تعارض فـــي اتخاذ مثل هذه الخطوة .

ان سيطرة قوات لبنانيـــة على منطقـــة الجنوب هـــي الضمان الوحيد لعدم تدهـــور الوضع ، ولعـــدم حـــدوث مضاعفات لا نظن احدا يريـــد حدوثها في هذه المرحلة الدقيقة التي تعيشها المنطقة اليوم ، المرحلة التي اخذت فيها كـــل الجهود تنصب على متابعـــة التحرك نحو تسوية ازمـــة المنطقة سلميا .

تهنئـــة

نابلس — احر التهاني للاخ ... جمال ابو حجله الاخصائي ... لامراض الاذن والانف والحنجرة بمناسبة تدشينه لمنزله الجديد في رفيديا .

تهانينا .. والف مبروك

زفاف مبارك

نابلس — احتفل مساء امس ... مدينة طولكرم بزفاف الشاب السيد عبد الهادي حمدان رئيس ... المختبرات في مستشفى رفيديا ... على الانسة المهذبة ختام ابو ... الموظفة في مستشفى طولكرم ... بالرفاه والبنين .. والف ...

تخطيط مشاريع تطوير في قريـــة حرفيش

بركا — من مزيد حسن صالح — صرح الشيخ محمود سابق رئيـــس المجلس المحلي في قرية حرفيش بان المجلس المحلي سيباشر قريبا باقامة مشاريع تطويرية خلال السنة المالية الحالية منها توسيع شبكة الميـــاه واقامة بناية خاصة لجميع المؤسسات العامة في القرية ومد خط مياه جديد وتنفيذ مشروع مجار عام وهـــذه المشاريع تكلف حوالي ٨ ملايين ليرة تصرف من الميزانية التطويرية التي بلغت حوالي ١٢ مليون ليرة وكذلك من الميزانية العادية التي بلغت حوالي مليونين و ½ المليون ليرة واضاف بان الميزانية العادية بلغ العجز فيهـــا حوالي ٦٤٢ الف ليرة تغطى مـــن الهبات العامة من وزارة الداخلية .

حملة واسعة النطاق لمكافحة مخالفات السير وضمان صلاح الوسائط

القدس — عتيم — قامت الشرطة امس بحملة واسعة النطاق لفحص وسائط النقـــل في مناطق بئر السبع وغـــزة واشكلون واشدود والرملـــة وهـــود هشارون وشـــارع القدس — تل ابيب وشـــارع الشاطىء وشارع نهاريـــا — حيفا وشارع عكا — صفـــد وشارع حيفا — الناصرة .

وتم خلال الحملة فحص ٢٧٠ واسطة نقل حيث تبين ان ثلثها تقريبا غيـــر صالح للاستعمال . وعلى الفور تـــم ايقاف ٤٩ واسطة نقل ومنع السياق من استخدامها في حين سجلت مخالفات لـ ٤٨ واسطة نقل اخرى بسبب نواقص فيها . والقي القبض على ٨١ سائقا كانوا يسيرون بسرعة غير قانونيـــة وسجلت مخالفات ضد ٤٠٤ سواقين ارتكبوا مخالفات سير خطيرة . وسيقدم جميع السياق الى محكمة السير .

وعلـــم من قيادة الشرطة فـــي القدس ان مثل هذه الحملة ستجرى على فترات متقاربة وذلك لمكافحـــة مخالفات السير وضمان صلاح واسطات النقل .

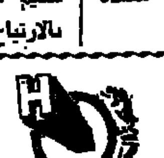
يحتج على امتلاك أراض

بيت جالا — لمراسلنا — وجـــه السيد بشارة داود رئيس بلديـــة بيت جالا كتابا الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية يحتج فيه على استملاك ممتلكات واراض في منطقة جبل الراس ، ويطالب باعادة هـــذه الاراضي الى اصحابها .

نشاط سياحي كبير في الناصرة وطبريـــا بمناسبة الاعياد

الناصرة — مـــن محمد شريف — امتاز هذا الاسبوع الذي هو اسبوع اعياد الفصح للطوائف اليهوديـــة والمسيحية في البلاد بنشاط واســـع وملحوظ للحركة السياحية والتـــي انتعشت بشكل بارز في مدينة الناصرة والقرى السياحية في الجليل الشرقـــي ومنطقة طبريا والاغوار حيـــث أم الناصرة والمنطقة خلال هذا الاسبوع الاف السياح الاجانـــب والـــزوار المحليين وكانت جميع الغرف عـــي فنادق المدينة الاربعة محجوزة سلفا وانتعشت حركة تجارة التذكاريـــات والمطاعم .

واهتم مكتب السياحة الحكومي في الناصرة بادارة السيد انطوان شاهين بتقديم المعلومات العامة عن مدينـــة الناصرة والمنطقة للسواح والاستفسار عنهم في الفنادق والمطاعم وتسهيـــل تقديم الخدمات لهم الامر الذي قوبل بالارتياح من قبل السواح .



قصة قصيرة من صميم الواقع

ثمن الوفاء

بقلم : محمد ناصرية

كان ذلك في صيف عام ١٩٦٧ عندما التقى عماد بصديقه نبيل في احد اسواق المدينة . فقد كان نبيل خارج البلاد منذ عشر سنوات ، كان يعمل في احدى الشركات موظفا كبيرا ، حتى اصبح خلال ست سنوات من الاغنياء ، لكنه عاد الى مسقط راسه خاوي اليدين بعد ان خسر كل ما يملك على موائد القمار والليالي الحمراء ،فاصبح فقيرا لا يملك شروى نقير .

هذا ما قاله نبيل لصديقه عماد عندما التقى به ، فاستغرب عماد لهذا القول وقال له :

ـ ماذا تفعل الان ؟

ـ انني ابحث عن عمل ..

ـ واين تسكن ؟

ـ في فندق صغير خارج المدينة ..

وهنا اقترب عماد من نبيل وامسك يده وقال له :

ـ هيا بنا

ـ الى اين ؟

ـ الى بيتي .. فمنذ الان سيكون بيتي ماوى لك ، وعندما تجد عملامناسبا احمل امتعتك وتنصرف .

لم يستغرب نبيل صدور مثل هذه الدعوة من عماد ، فقد كانت اواصر الصداقة بينهما قوية فقال نبيل :

ـ لا يا عزيزي ، انت رجل متزوج واخشى ان افسد عليك راحتك الزوجية

ضحك عماد وقال :

ـ انت مخطيء يا عزيزي ، لا تنسى انك صديقي واخي ، لقد عشنا سنوات طوال سويا ، كما ان زوجتي تحترم معارفي واصدقائي ، فكيف والحالة هذه انت اكثرهم تقديرا واحتراما ، هيا بنا الان .

كان عماد يتحدث بحرارة وشوق وايمان صادق تجاه صديقه نبيل الذي غاب عنه عشرة سنوات طوال .وقبل نبيل الدعوة وانتقل الى بيت صديقه عماد واستطاع خلال الفترة الاولى التي قضاها في بيت صديقه عماد ان يحتل مركزا مرموقا في البيت ، ووجداحتراما وتقديرا من زوجة صديقه عماد ، حيث كانت تبذل ما في وسعها لتوفير الراحة والمرح والسرور لصديق زوجها .

وهنا بدا الشيطان يلعب في راس نبيل وراح يفكر ليلا ونهارا في السعادة التي يعيشها عماد مع زوجته سناء ، وقد شاهدها ذات يوم وهي عارية الجسد عندما نظر اليها من ثقب باب الحمام ، كما شاهد شعرها الطويل الذي كان مسترسلا على كتفيها ، ومنذ ذلك الوقت اصبح لا يفكر في امر من امور حياته او مستقبله الا في الوصول الى زوجة صديقه ولو كلفه ذلك حياته ثمنا لذلك .

وفكر طويلا قبل ان يهتدي الى الحل لكنه لم يكن حلا من اجل الوصول الى زوجة صديقه ، بل كانت خطوة اخرى للنهاية التي قرر بنفسه الوصول اليها .

وذات يوم وبعد ان تناول عماد زوجته سناء وصديقه نبيل طعام نومه كما اتجه عماد وزوجته الى غرفتهم واستسلموا للنوم .

وفي منتصف الليل نهض نبيل من فراشه واتجه الى غرفة صديقه عماد وبرشاقة فتح باب الغرفة وتقدم نحو سناء ورفع الغطاء عن جسمها ، وجلس على حافة السرير وبدا يقترب منها رويدا رويدا حتى القى بجسده على جسدها وراح يقبلها بنشوة عارمة ، فنهضت سناء من فراشها وصرخت باعلى صوتها ابتعد يا حقير ، غير ان نبيل لم يبتعد بل استمر في احتضانه لها، فتناولت سناء زجاجة العطر وضربته ضربة قوية على راسه جعلته يترنح من شدة الالم ، ثم اسرعت الى المطبخ واحضرت سكينا وغرستها في احشائه، وهدات انفاسه الى الابد . اما الزوج فلم يفعل شيئا ، لان الحبوب التي وضعها نبيل في فنجان القهوة قد اتت عليه ونقلته الى العالم الاخر بعد ان اخذت مفعولها .

وهنا ادركت الزوجة بخطورة الامر فانتحرت هي الاخرى ولحقت بزوجهاالى العالم الاخر .

الـذيـن يعلمـون و

هنالك اسطورة هندية يجدر بالمرء ان ينعم بروايتها وان يتامل في مغزاها :

يروى ان خمسة من العميان قد ارتطموا عند فيل كان يقف في طريقهم ولم يروا هؤلاء المكفوفون فيلا فيحياتهم ولم يدركوا له شكلا او صورة .فمسك الاول بطن الفيل وقال مفتخرا :اعرفتم ايها القوم ان الفيل مخلوق يشبه الجدار ؟ وكان الاعمى الثاني قد مسك الفيل من خرطومه فصاح قائلا : ويحكم يا رفاق ان الفيل شيء اشبه بالانبوب! اما الثالث فكان حظه ذنب الفيل . فانبرى الى اصحابه يقول : اما انا فلا ارتئي رايكم ايها الاصحاب ، الفيل ليس سوى حبل دقيق . ثم جاء دور الرابع وكان قد مس الانياب فاطلق الحقيقة من فيه قائلا : تبا لكم من جهلة لا يعرفون اليقين ، الفيل هو جذع املس ، ما اجمله وما احلاه ! ولم يتبق سوى الحكيم الخامس الذي وقعت يده على اذن الفيل فشجب اترابهقائلا: لي معرفة الفيل ولكم القال والقيل ، الفيل وما ادراكم ما الفيل ، انه خرقة بالية وسمكة واهية .

وهكذا بقي اصحاب الفيل ، وكان كيدهم في تضليل .

وقد عثرت اول ما عثرت على هذه الاسطورة الطريفة في كتاب المؤرخ اليهودي الالماني اميل لودفيج عن نابليون اذ جاء بها كمثل لا ليثبت فيه جهالة الجاهلين بل جهالة المؤرخين ، حيث امتثلهم بهؤلاء العميان الذين يتخبطون في عشوائية الفيل فيظن كل واحد منهم انه قد ادرك لب الحقيقة وايمها ، وهو منها كالغبراء من الزرقاء

وكنت اعرف انذاك ان عدد الكتب التي الفت عن حياة نابليون قد بلغت الثلاثين الفا . واني لاعجب من امر هذا المؤرخ اللاذع ، هل اعتبر نفسه في كتابه هذا في زمرة هؤلاء المؤرخين ام تنحى عنهم جانبا ليكون هو الوحيد الذي عرف حقيقة نابليون ...

باسداس غيره .

* * *

ان رغبة الانسان للمعرفة هي غريزة من غرائزه ، وان خطاه في تقدير الحقيقة وتقريرها لطبيعة لا مفر له منها . وقد علمت الاديان السماوية بني البشر محبة العلم ، كما علمتهم في ان واحد الا يتبجحوا في علمهم لعدم اكتماله ولعدم اكتمالهم هم انفسهم . مثال ذلك قول النبي ارميا « لا يفتخرن الحكيم بحكمته » ، وقول التلمود القدسي « علم لسانك ان يقول : لا اعلم » . وقول الانجيل الكريم في رسالة بولس الاولى الى اهل كورنتوس « ليتعلم الجميع » . وقول القران الكريم في سورة يوسف « وانه لذو علم لما علمناه ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

وقد ادرك الحكماء والفلاسفة سخف الانسان وخطله رغم قوة فكره وذكائه، لان الخطا مؤكد لا اقل من تاكد العلم ولكن الانسان حثيث في علمه ، وهو يطغى فيه كذلك . فقد قال سقراط في شيخوخته « تعلمت وتعلمت وعلمتاني ما علمت » ليؤكد للملأ بان انسانا مثله لم يصل الكمال في علمه . وقد اوما سليمان الى هذه الحقيقة في سفر الجامعة حيث قال « الذي يزيد علما يزيد حزنا » ، ذلك ان في كثرة العلم شعورا بقلته واقترابا من العدم الكبير الذي تسكن فيه الحياة .

وقد ولد هذا الشعور بعدم التكامل او بالخطا المتواصل شعورا اخر باليأس ، هرب منه اليائسون الى احضان الايمان ، ووجدوا السلوى بقولهم « الله اعلم » و « العلم عند الله » وما اشبه . اما الاخرون فقد شمروا عن سواعدهم واندفعوا الى عمل المستحيل ، ولا زال الانسان يندفع نحو سراب المعرفة والكمال وهو يمني

مشكلة جنوب لبنان

وملابساتها العربية والدولية

اذا كان ثمة من يضع العربة امام الحصان فان ذلك هو لبنان بالذات ، اذ في غمرة القتال السجال في جنوب لبنان، وبينما لا يزال ثلاثون الف جندي سوري يرابطون في اراضي لبنان ضمن قوة ردع عربية اسما ولكنها سورية جوهرا وفي حين ينوء لبنان تحت ويلات الحرب الاهلية التي فتكت خلال تسعة عشر شهرا بالكثيرين من ابنائه وخربت الكثير من دياره ، يتحدث المسؤولون فيه عن عربة جنيف امام حصان الانشاء والتعمير والامن ، وكان لبنان مفتقر الى سلام جنيف افتقار اسرائيل وسائر الدول العربية المجاورة لها اليه ، بينما هو في امس الحاجة الى سلامه هو ، والى تثبيت استقلاله وسيادته ، وتوطيد اركان امنه بقوته وتحت سلطته .

العودة الى الجنوب

ان مشكلة جنوب لبنان متعددة الجوانب والمخاطر . فقد كان مركز التجمع الرئيسي للمنظمات الفلسطينية، والمركز الوحيد تقريبا لنشاطها بعد ان اغلقت بوجهها ابواب العمل من مصر والاردن وسوريا ، وطالما استمرت الحرب الاهلية كانت المنظمات منشغلة في جبهات اخرى وبقي الجنوب بمنجى تقريبا من كر وفر المقتتلين في المناطق الوسطى والشمالية .

ولكن عندما انتهى القتال في تلك المناطق اخذ رجال المنظمات ينتقلون الى منطقة العرقوب التي اجيزت لهم بموجب اتفاق القاهرة لسنة ١٩٦٩ ، واذ ذاك اصطدموا بوجود القوات المسيحية في عدة قرى جنوبية ، وتحاول هذهالقوات منع النشاط الفلسطيني هناك باعتباره هو الذي ادى وهو الذي سيؤدي الى نشاط اسرائيلي مضاد تقع ضحيتهمنطقة الجنوب ، كما وقع في الماضي ، وبحكم الخلفية التي تأمنت لهذه القوات من جانب اسرائيل ، استطاعت ان تواصل حركاتها وتحتل عدة قرى كبيرة وصغيرة وتناوبت هذه الجهة او الجهة المضادة احتلال بعض الاماكن مثل قرية الطيبة.

مفارقات بين سوريا واسرائيل

ولعل من ابرز المفارقات في الوضع اللبناني في الجنوب هي مسالة التواجد السوري . فقد ارادت سوريا انتتحرك الى الجنوب وحجتها ضبط المنظمات ونزع سلاحها الثقيل ، ولكن اسرائيل رفضت هذا التحرك ووقعت ازمة شباط عندما دخلت القوات السورية بنت جبيل واضطرت الى الانسحاب منها تحت تهديد اسرائيل واصرارها على عدم السماح لسوريا بتجاوزخط احمر معين، وتم الانسحاب بوساطة امريكية . ورغم ان بنت جبيل تقع شمال نهر الليطاني الذي اعتبره كثيرون الخط الجغرافي الاحمر بالنسبة الى اسرائيل ، فان اسرائيل رفضت هذا التفسير باعتبار ان الخط هو خط مرن تمتزج فيه عوامل جغرافية وعسكرية وسياسية ولن تسلم بان ترابط قوات سورية قرب حدودها بمحاذاتها .

وقد اتخذت اللجنة الرباعية العربية ـ اللبنانية برئاسة الرئيس الياس سركيس قرارات بشان تطبيق اتفاقية القاهرة تطبيقا مشددا ، ولكن المنظمات لا تقبل بهذه القرارات وبالفعل لم تعد تلتفت اليها كما لم تلتفت في الماضي الى نصوص اتفاقية القاهرة .

والان صارت سوريا تسمحللمنظمات بتحرك القوات والتجهيزات العسكرية الى الجنوب لانها لا تريد ان يشكل المسيحيون في جنوب لبنان خطا عازلا بين اسرائيل ولبنان . كما لا تريد استمرار سياسة الجدار الطيب بين مسيحيي الجنوب وبين اسرائيل لانه يشكل رمزا للتعاون بين اسرائيل وبلد عربي ، ويضرب في نظرها مثالا للتعايش عربي ـ اسرائيلي في حين ان الدول العربية تسعى الى التمسك بكل ورقة ممكنة تمهيدا لمحادثات السلام . كماان دمشق تخشى كل علامة من شانها ان تشجع على تقسيم لبنان بعد ان حاربت التقسيم بكل قواها رغم انها لم تنجح حتى الان في ازالة معالمه ولا سيما في بيروت العاصمة التي انقسمت الى شرق مسيحي وغرب مسلم .

تشوش سوري ـ كتائبي

ثم ان سوريا لم تعد مرتاحة الى مواقف التحالف الكتائبي . فقد ضالعت هذا التحالف ضد التحالف اليساري المسيحي ضمن سياسة انتشارها في لبنان ، ومنعا لقيام نظام حكم في لبنان قد يورطها في المستقبل في حرب مع اسرائيل دون ان تكون مستعدة لذلك لا عربيا ولا دوليا ، كما انها رغبت فيما صار يسمى بترويض المنظماتالفلسطينية وجعلها تاتمر باوامرها ليس فقط في لبنان بل كذلك في اية تسوية مع اسرائيل . وما دعم المنظمات فيالجنوب بالمدفعية السورية وحتى على ما يقال برجال الصاعقة او بسوريين بلباسمدني سوى جزء من تشوش العلاقات بين الكتائبيين والسوريين ، وهو التشوش الذي بدأ قبل بضعة اشهر عندما دخل السوريون مناطق مسيحية واخذوا يتولون فيها شؤون الامن . وكان اخر مظهر له في مسالة تعيين العميد فكتور خوري قائدا للجيش اللبناني خلفا للعماد حنا سعيد اذ ايد السوريون هذا التعيين وعارضه المسيحيون ، وحتى قامت مجموعة الشمعونيين وانصارهم وانصارهم باضراب احتجاجا عليه ويبدو ان زيارة الشيخ بيار الجميل زعيمحزب الكتائب لعمان هي في نطاق معالجة الوضع مع السوريين . والمفهوم ان الشيخ الجميل يسعى الى توسيط الملك حسين لحل ازمة العلاقات الكتائبية ـ السورية مع الرئيس حافظ الاسد باعتبارهما حليفين . كما ان موقفالملك حسين المعروف من المنظمات منالعوامل المساعدة على ايجاد اذان صاغية في الاردن .

الحل في قوة لبنانية

ان كافة الجهات تجمع على ان حل مشكلة الجنوب يكمن في ايفاد جيش لبناني صرف الى هناك ، وهذا ايضا ما توافق عليه سوريا وتطالب به اسرائيل ، ولكن اقامة الجيش اللبناني الممزق من جديد تصطدم بعوامل متشابكة ، فالسوريون يريدون جيشا خاضعا لامرتهم ، واخذوا بالفعل يقيمون نواة هذا الجيش قبل وقف النار وبعده واطلقوا عليه اسم «طلائع الجيش اللبناني» . ويعتبر تعيين العميد فكتور خوري عاملا في هذا الاتجاه ، وان كان المفروض انه ضابط محايد في الماضي والحاضر بخلاف حنا سعيد ـ علما ان كليهما ماروني جريا على العرف القائم منذ اعلان الميثاق الوطني غير المكتوب قبل اربع وثلاثين سنة . وقد بداالرئيس الياس سركيس بتنظيم قوة لبنانية لارسالها الى الجنوب ، الا انهاصطدم بمعارضة التحالف الكتائبي حول ماهية الضباط الذي يقودونها ، ومن وراء ذلك الذين سيقودون الجيش اللبناني بصورة عامة . اذ اصر هذا التحالف على بقاء الضباط المسيحيين في مناصبهم وذلك حفظا لسلطتهم التقليدية في الجيش . ولكن الرئيس سركيس لم يقبل بهذا الموقف ، واذ ذاك اوعز ـ باعتباره القائد الاعلى للجيش ـ الى كافة الضباط بالاستقالة ، على ان يقرر بعد ثلاثة اشهر من سيبقى منهم ومن سيعتزل الخدمة . ويبدو ان استخلاف العماد حنا سعيد جرى في نطاق سياسته الرامية الى التوازن في قيادات الجيش . ولكن في نفس الوقت تاخر تشكيل القوة اللبنانية التي اريد تحريكها الى الجنوب ، وهذا بدورهادى الى تفاقم الوضع هناك .

ان هناك في لبنان من يعتقدون بان الحرب الاهلية كانت مجرد فصل من فصول ماساته ، وان الفصل الثانيعلى وشك ان يبدا . واذا كان الفصل الاول قد بدأ من بيروت ، فان الفصل الثاني اخذ يطل بوجهه الكالح من الجنوب ، اللهم الا اذا بادرت الجهات العربية والدولية الى معالجة الوضع بحكمة وبسرعة . ومما زاد ويزيد الطين بلة ان اللبنانيين انفسهم لم يتفقوا حتى الان على الصيغة التي يجب ان تحكم بلادهم اهي مركزية او لا مركزية او فدرالية او تقسيمية . ولكل جانب من الصيغة اتباع وانصار ودعم خارجي وداخلي ولكن الصيغة التي مازالت قائمة حتى الان هي الوحدة الوطنية رغم كل عوامل الغموض التي تحيط بها وتنتابها . وقد يحتاج الامر ـ ولا سيما امر الجنوب ـ الى مؤتمر قمة عربي اخر ـ مصغرا كان ام شاملا ـ لحل المشكلة الفلسطينية في الجنوب ، واحلال التلاحم اللبناني ـ العربي محل التجاذب والتقاتل .

دمعة حزن ووفاء ..

الى روح المرحوم توفيق متيا قطان

رمته يد المنون وما رماها ... ووافته المنية فاحتواها

ومن عجب اذا اعتدت المنايا ... علينا لا نرد على اعتداها

وقفت ابا فؤاد عليك ابكي ... وتبكي بيت لحم واولياها

وقد كنت الولي لكل امر ... وكنت المصطفى من انقياها

فلا نسيت فعالك بيت لحم ... ولا ملت هواك ولا هواها

وكم وددت لو انك في ثراها ... ثويت ، وقد حبوت على ثراها

وما عمان الا خير دار ... رعت انسانها وحبت فتاها

وعمان العروبة ارض قومي ... وليس سماؤنا الا سماها

كما واتتك واتتها المعالي ... فما بخلت يداك ولا يداها

وكنت من الاوائل حين قامت ... ربى عمان ، ترتع في رباها

ففي اجوائها خلدت اسما ... وزدت بفضلها عزا وجاه

وكنت النائب المعتز فيها ... رفعت رؤوس قومك والجباه

اغثت المستغيث وكنت عونا ... لاهلك والصديق وكنت فاه

فلا عجب لاهلك ان تباهوا ... واخر غير اهلك ان تباهي

وجوه الضفتين اتت تعزي ... وقد غلب الحنين على اساها

اتتك وفي القلوب تكن حبا ... فليتك او لعلك او عساها ..

لعلك في جنان الخلد تدعو ... الهك ان يرد لها حماها

ويرعى من رعى الامجاد فيها ... ورايته ترفرف في ذراها

وتجتمع العروبة بعد ناي ... ويخفق بالسلام لنا لواها

حياة المرء وهي الى زوال ... فمن عشق الحياة سها وتاه

تفرقنا المنون على انفراد ... وتجمعنا المصائب في عراها

وما للراحلين سوى بقايا ... من الذكرى ..وليسلناسواها

نصري خليل السقا

بقلم : يوئيل دار

خطوة شجاعة

لا اعلم بعد ما اذا كان الاديب محمودعباسي ينوي خوض معركة الانتخابات للكنيست في قائمة مستقلة ، ولا اعلمبعد طبعا على كم مقعد سيحصل في حالة نزوله معركة الانتخابات ، ولكن ما لفتانتباهي هو قرار هذا الاديب ترشيح امراة «عربية» في احد الاماكن الخمسةالاولى في قائمته .

والمرشحة لهذا المنصب هي السيدةخولة سعدي ، من خريجات الجامعة العبرية في القدس واقول صراحة انهذه الخطوة استهوتني وحصلت على تاييدي التام ، اذ ان هذه هي المرةالاولى التي تفكر فيها قائمة عربية بترشيح امراة منذ قيام الدولة .

والسيدة العربية في داخل اسرائيلوخارجها قطعت شوطا يمكنها من الاضطلاع بمهام كل منصب . وفيالدول العربية تجد اليوم نساء تقلدن الوزارة «في سوريا ومصر» ، والكثير الكثير منالاديبات والطبيبات والمعلمات من المحيط الى الخليج وفي اسرائيل نفسهاقطعت المراة العربية مثل هذا الشوط، وبامكانك مشاهدة مئات المعلمات والطالبات الجامعيات ، واكثر من امراة وصلت الى الدوائر الحكومية ،والكثيرمن النساء العربيات يعملن في المصانع الى جانب العمال ، وفي قرية كفر ياسيفحصلت السيدة فيوليت خوري على منصب رئيسة المجلس المحلي ، فيقرية طمرة نشرت مؤخرا شابة من عائلة ذياب رواية حازت على اعجابوتشجيعالكثير من القراء . وفي شفا عمرو تجد اكثر من سيدة تدير شؤون العاملات ،او تعمل في حقل الشؤون الاجتماعية .

ولكن الاحزاب ، وجميع الاحزاب ،اهملت المراة ولم تفكر في ترشيحواحدة من الجنس اللطيف ضمن قوائم مرشحيها

والغريب في الامر ان الاحزاب ،جميع الاحزاب ، لا تنسى النساء وانما تطالبهن بالتصويت لها .

والسؤال هو : كيف يمكن التخليعن خمسين بالمئة من مجموع الناخبين، فحتى الحزب الشيوعي الجديد «راكاح»الذي يعتبر نفسه حزبا ثوريا تقدميا و.. لم يفكر في ترشيح امراةفي مكان مضمون،لماذا ؟ لا نعلم .

ان الاديب الشاب محمود عباسياتخذ خطوة شجاعة وحتى بالنسبة للقوائم اليهودية عندما قرر ترشيحالسيدة خولة سعدي ، وها نحن نشهد ما يحصل اليوم في حركة «داش» بعدانقرر اعضاء الحزب في انتخابات ديمقراطية جدا التخلي عن عنصرالنساءفحصلت السيدة الاولى على المكان السابع عشر .

قلت انني لا اعلم بعد ما اذا كانالاستاذ عباسي سيخوض معركة الانتخابات في قائمة منفردة ام لا ،ولكنني على ثقة من انه فتح الطريق امام السيدات ، وان القوائم العربيةستضطر في الانتخابات القادمة الى اخذ العنصر النسوي بنظر الاعتبار ،وترشيح سيدات في قوائمها ، وفي اماكن مضمونة .

آخر حديث لم يكون بعد

في ساعة متاخرة من بعد ظهر السادس عشر من الشهر الماضي وعلى طريق موحشة من طرق الشوف في لبنان تصدى اربعة مسلحين للزعيم كمال جنبلاط واطلقوا النار عليه وأردوه قتيلا هو وسائق سيارته وحارسه الخاص .

بعد اندلاع الحرب الاهلية في لبنان باشهر قلائل اصبح كمال جنبلاط زعيما لليسار اللبناني وكان اذ ذاك في ال ٥٩ من عمره .

وهو امير لا بل زعيم الطائفة الدرزية في لبنان وما ان انتشر نبأ هذا الاغتيال حتى هب بعض انصار كمال جنبلاط بالاغارة على القرى المسيحية المجاورة ولا سيما في قضاء الشوف واخذوا بقتل كل من يرونه في طريقهم من المسيحيين حتى بلغ عدد القتلى في يوم واحد ما يزيد على الثمانين قتيلا .

واليوم ، بعد ان مضى على الهدنة في لبنان بضعة اشهر نرى ان السلام السوري المجسم بالمدرعات الثقيلة والمدافع الضخمة التي تتطاول باعناقها المخيفة على مفارق الطرق في لبنان . اجل نرى ان هذا السلام لم يسيطر حتى اليوم على الافكار وعلى النزعات .

عاش كمال جنبلاط حياة امير من الامراء في قصره في المختارة . فكان له املاكه الشاسعة وهو يديرها كما كان يديرها اجداده الاقطاعيون . وكان له رعيته وامتيازاته وسلطته الواسعة .

لم ادخل بيته يوما في بيروت في حي المصيطبه الا ورايت غرفة الاستقبال تغص بالزوار منذ الصباح الباكر . وكل منهم جاء ليطلب من الزعيم ان يتوسط له لحل قضية من قضاياه . وقلما كان عدد هؤلاء الزوار ينقص عن الخمسة والعشرين او الثلاثين شخصا . منهم النساء والشباب والشيوخ وحتى بعض النساء وهن يحملن اطفالهن على اذرعهن . وكان الرجال ينظرون لهاته النسوة بقساوة واستنكار .

لقد ترعرع كمال جنبلاط في وسط درزي متقشف محافظ ومع هذا تحولت ميوله الى الاشتراكية ، وثار على المنعنات وانقلب عليها .

لم يكن ميالا للشيوعية ، ولم يكن من انصار التاميم ، بل كان يرغب في ان تسير البلاد على سياسة اشبه ما تكون بسياسة حزب العمال في بريطانيا . ثم انه كان ميالا للاقتداء بزعيمي الهند الكبيرين ، المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو .. الا ان هذا المسالم والداعية للسلام تحول بعد الهزات الكبرى التي نزلت بلبنان سنة ١٩٥٨ وسنة ١٩٧٦ تحول الى جبهة العنف والقوة واصبح قائدا حربيا مطاعا .

عند بدء الحرب الاهلية ، بقي كمال جنبلاط مع جماعته الدروز بعيدا عن ساحات المعركة وذلك لمدة اشهر معدودة . ثم استطاع ان يجمع حوله جماعة من المحاربين الذين سموا فيما بعد بالجبهة الاسلامية التقدمية . وقال يوما لاحد اصحابه : « القوة تحل كل المشاكل .

في تلك الاسابيع كنت اقابله مرات عديدة وقد صرح لي يوما : « ليس في لبنان جبهة يسارية .. ولبنان الرسمي بحاجة الى مثل اعلى . فلا بد والحالة هذه من خلق جبهة يسارية ، قد تستهوي الشباب وتحتضنهم .

منذ تلك الايام بدا التقارب بين جماعة ياسر عرفات وانصار جنبلاط من وجهة نظر الميول الاشتراكية اليسارية .

في باديء الامر كان السوريون يناصرون جماعة كمال جنبلاط عندما كان ضعيفا لا كيان لجماعته . الا انهم انقلبوا عليه وصوبوا مدافعهم على مراكز قواته عندما راوا هذه القوات تندفع نحو رؤوس الجبال للسيطرة على القرى المسيحية .

ولم يمض زمن طويل حتى انقلب الموقف واصبحت القوات السورية سيدة الموقف في لبنان .

فانهزم كمال جنبلاط مع جماعته ، وانسحب من المعركتين السياسية والحربية . ومنذ اوائل هذا العام توقف عن مقابلة الصحفيين واعطاء الاحاديث والبيانات . ولقد حصلت على حديثي هذا معه باسم مجلة الاكسبرس بصورة استثنائية للغاية وكان هذا اخر حديث له مع الصحف .

منطق الدكتاتور

ما ان دخلت الدار حتى رأيت ضيفا يخرج من قاعة الاستقبال وهو محاط برجلين من حرس كمال جنبلاط وقد شهر كل منهما بندقيته لحراسته حتى اوصلاه الى اسفل السلم حيث كان رجاله بالانتظار .

في تلك اللحظة خرج الزعيم كمال جنبلاط من غرفته وتقدم لاستقبالي . كان متعبا شاحبا ، وكان يرتدي ، على عادته بدلته القديمة من موضة سنوات عابرة . وما كدنا ندخل غرفته حتى قال لي :

ـ يجب على لبنان ان يبني جيشا لبنانيا جديدا .

فقلت له : او لا تعتقد ان السوريين باقون هنا الى ان توقع معاهدة سلام وذلك لكي يبقوا مسيطرين على الفلسطينيين ..؟

فاجاب : ليبقوا مسيطرين على الفلسطينيين وعلى لبنان . ان السيطرة على لبنان هي ورقة رابحة مهمة .

قلت : اتعنى ان هذه الورقة هامة في سبيل المفاوضات الدولية المقبلة ؟

قال : نعم . هنالك شيء اخر ايضا . ان هذه السيطرة قد تمنح سوريا هيبة ونفوذا . ولا تنسى ان الدكتاتور يسير نحو الزوال اذا لم يقم بين حين واخر باعمال باهرة

أعضاء بارزين بحزب العمل لم يعد ترشيحهم للكنيست

● تل ابيب ـ عتيم ـ اجرى ...كز حزب العمل امس تصويتا ...ريا حول اعادة ترشيح ١٧ عضو ...يست سبق لهم أن شغلوا مقاعد الكنيست مرتين وأكثر .

وقد فشل سبعة من هؤلاء الاعضاء في الحصول على ٦٠ ...المئة من اعضاء مركز الحزب حسب قرار اللجنة السياسية ...حزب العمل يترتب على هؤلاء الاعضاء الحصول على ٦٠ بالمئة ...ن الاصوات على الاقل لكي يعاد ...رشيحهم لعضوية الكنيست » .

والاعضاء السبعة الذين لم يعد ...رشيحهم هم : الوزير يسرائيل ...ليلي ، رئيس الكنيست يسرائيل ...شعياهو ، رئيس ادارة الائتلاف ...وشيه فرتمان ، واعضاء الكنيست ...شالوم لفين ، الدكتور أ. انكوريون ، ...ين صيون حلفون ودفيد كورن .

وقد أعيد ترشيح أعضاء الكنيست ...التالية أسماؤهم :

...الوزراء شمعون بيرس ، يغئال ...لون ، حاييم صدوق ، اهارون ...دلين ، غاد يعقوبي . وأعضاء ...الكنيست موشيه ديان ، ابا ايبان ، ...سحق نافون ، عادي عموراي ، ...شوشانة اربلي ـ الموزلينو .

ويذكر ان السيد اسحق نافون ...حصل على أكبر نسبة من الاصوات ـ ٩٢ بالمئة ، يليه السيد شمعون ...بيرس ـ ٨٦ بالمئة ، وابا ايبان ...٨٠ بالمئة .

...ية المستقلة»
...دة يراد تشكيلها

...تاسيسي اليوم في ساعات بعد الظهر في قرية جلجولية لوضع الخطوات العملية لتنفيذ هذه الفكرة وانتخاب مؤسسات الحركة الجديدة التي اطلقوا عليها اسم « الحركة العربية المستقلة » ، وكذلك اختيار مرشحي هذه الحركة لانتخابات الكنيست القادمة .

وردا على سؤال لمراسلنا ، ...قال المحامي محمد مصاروة الذي ...بين الناطق باسم هذه الحركة ان ...القائمة المنوي اقامتها للمثلث التي ستضم ممثلين عن جميع ...القرى العربية في البلاد غير حزبية ...مستقلة كليا وسوف تحافظ على ...استقلالها في المستقبل .

وعلم مراسلنا ان ممثلي قائمة ...احداش » في الوسط العربي ...روا خلال هذا الاسبوع عدة ...صالات مع المبادرين لاقامة هذه ...حركة في محاولات لاقناعهم بعدم ...شكيل قائمة خاصة بهم وانضمامهم ...لحداش » الا ان هذه المحاولة ...تلق تجاوبا من قبل المبادرين ...اقامة هذه الحركة الجديدة في ...وسط العربي .

السلطات الاردنية تتخذ قرارات هامة
تتعلق بالموظفين والمواطنين في الضفة

علم مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ...من مصادر مطلعة ، بالعاصمة الاردنية عمان ان « اللجنة الوزارية لشؤون الارض المحتلة » التي اجتمعت في عمان يوم الاثنين الماضي برئاسة الملك حسين ، قد اتخذت قرارات هامة تتعلق بالموظفين والمواطنين في الضفة الغربية .

ومن هذه القرارات زيادة رواتب الموظفين الذين يتلقون رواتبا من الحكومة الاردنية بنسبة ٥٠٪ وذلك على كادر العلاوات المختلفة والراتب الاساسي ، ومنها المهنية والفنية اعتبارا من مطلع هذه السنة وصرف الزيادة التي اقرت في مطلع هذه السنة بمقدار سبعة دنانير شهرية لكل موظف ، وذلك في راتب الشهر الحالي ، وستصرف الاشهر الاربعة في اثر رجعي .

كذلك اقرت اللجنة دعم نقابة المحامين بزيادة رواتب المحامين بالضفة بنسبة ٥٠ دينارا ، والافراج عن رواتب حوالي ٤٠ موظفا من اعضاء ورؤساء المجالس المحلية والبلدية من الذين نجحوا في الانتخابات اخيرا .

كذلك اقرت اللجنة السماح بترخيص سيارات الشحن التي كانت مرخصة لغاية سنة ١٩٦٧ ، وذلك من اجل العمل بين الضفتين ، كذلك زيادة الدعم المالي للبلديات والمجالس القروية والجمعيات الخيرية ، والنقابات العمالية والمباشرة فورا بصرف قروض مالية لها ، كذلك اقرت تعيين الدكتور فارس رشاد المسعود اخصائيا لامراض القلب والباطنية في المستشفى الجراحي برفيديا وذلك من اجل دعم الجهاز الصحي والكفاءات بالضفة الغربية .

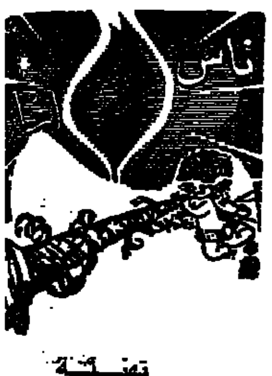
وعلم مندوبنا ان اللجنة استعرضت اوضاع عرب اسرائيل بشكل عام ... اثر الزيارات الاخيرة لوفود من ... الى عمان . واتخذت اللجنة قرارات ... هامة وايجابية تتعلق باستمرارية ... الزيارات للحالات الانسانية البحتة ...

مجلس محلي بيت جن ... يقوم بتنفيذ مشاريع ... حيوية عديدة بالقرية

ابو سنان ـ من نجيب صعب ... صرح امس الشيخ رجا قبلان رئيس ... المجلس المحلي في قرية بيت جن ... الجليل الاعلى ، بان مشاريع عديدة ... وحيوية لاهالي القرية يقوم المجلس ... هذه الايام بتنفيذها في مختلف المجالات ... وقال انه سيجري العمل على ... مشروع الكهرباء لانارة وحدات السكن ... التي لم يصلها التيار الكهربائي ... الان وستضاء ١٠٠ وحدة سكن ... تبلغ تكاليف المشروع مليون ليرة ... نصف التكاليف حصل عليها المجلس ... كقروض طويلة الامد من وزارة ... الاسكان . واضاف أن وزير ... منح القرية هبة مالية بمقدار ... الف ليرة استغلت لفرض توسيع ... الشارع الرئيسي الموصل الى القرية ...

واستطرد رئيس المجلس قائلا ... اننا نقوم الان بالتخطيط لاقامة ملعب ... لكرة القدم وقد حصلنا حتى الان على ... موافقة الجهات المختصة لتمويل ... قروض لتنفيذ هذا العمل .

وقد اشترى المجلس المحلي مؤخرا ... قطعة ارض مع دار خاصة ... للمدرسة حيث تستغل كغرف تعليم ... وبلغت تكاليفها ٥٠٤ الف ليرة .



تهنئـــة

نابلس ـ احر التهاني للاخ ... جمال ابو حجله الاخصائي ... لامراض الاذن والانف والحنجرة ... بمناسبة تدشينه لمنزله الجديد في رفيديا .

تهانينا .. والف مبروك

زفاف مبارك

نابلس ـ احتفل مساء امس ... مدينة طولكرم بزفاف الشاب السيد عبد الهادي حمدان رئيس ... المختبرات في مستشفى رفيديا ... على الانسة المهذبة ختام ابو ... الموظفة في مستشفى طولكرم

★ تتمـــات ★

كلمة الانبـــاء

في الجنوب . ونحن نعتقد بان حل العقدة يكمن فيما تنتويه هذه السلطة الشرعية في لبنان من تشكيل قوة لبنانية ذات وزن ، وايفادها الى الجنوب لبسط سيطرتها على الاطراف المتقاتلة . وقد افادت وكالات الانباء العالمية بان رئيس الاركان اللبناني الجديد يعمل جادا في هذا السبيل ، وان دمشق نفسها لا تعارض في اتخاذ مثل هذه الخطوة .

ان سيطرة قوات لبنانية على منطقة الجنوب هي الضمان الوحيد لعدم تدهور الوضع ، ولعدم حدوث مضاعفات لا نظن احدا يريد حدوثها في هذه المرحلة الدقيقة التي تعيشها المنطقة اليوم ، المرحلة التي اخذت فيها كل الجهود تنصب على متابعة التحرك نحو تسوية ازمة

قصة قصيرة من صميم الواقع

موت الوفاء

بقلم : محمد ناصرية

كان ذلك في صيف عام ١٩٦٧ عندما لتقى عماد بصديقه نبيل في احـد مواق المدينة . فقد كان نبيل خارج لبلاد منذ عشر سنوات ، كان يعمل في حدى الشركات موظفا كبيرا ، حتـى صبح خلال ست سنوات من الاغنياء ، لكنه عاد الى مسقط رأسه خـاوي ليدين بعد ان خسر كل ما يملك علـى وائد القمار والليالي الحمراء ،فاصبح قيرا لا يملك شروى نقير .

هذا ما قاله نبيل لصديقه عمـاد ندما التقى به ، فاستغرب عماد لهذا لقول وقال له :

ـ ماذا تفعل الان ؟

ـ انني ابحث عن عمل ..

ـ واين تسكن ؟

ـ في فندق صغير خارج المدينة ..

وهنا اقترب عماد من نبيل وامسك ده وقال له :

ـ هيا بنا

ـ الى اين ؟

ـ الى بيتي .. فمنذ الان سيكون ني ماوى لك ، وعندما تجد عملامناسبا عمل امتعتك وتنصرف .

لم يستغرب نبيل صدور مثل هـذه دعوة من عماد ، فقد كانت اواصر صداقة بينهما قوية فقال نبيل :

ـ لا يا عزيزي ، انت رجل متزوج اخشى ان افسد عليك راحتك الزوجية

ضحك عماد وقال :

ـ انت مخطيء يا عزيزي ، لا تنسى ك صديقي واخي ، لقد عشنا سنوات وال سويا ، كما ان زوجتي تحترم ارفي واصدقائي ، فكيف والحالة هذه انت اكثرهم تقديرا واحتراما ، هيا ا الان .

كان عماد يتحدث بحرارة وشـوق ايمان صادق تجاه صديقه نبيل الذي ب عنه عشرة سنوات طوال .وقبل ل الدعوة وانتقل الى بيت صديقه ماد واستطاع خلال الفترة الاولى التي ضاها في بيت صديقه عماد ان يحتل كزا مرموقا في البيت ، ووجداحتراما قديرا من زوجة صديقه عماد ، حيث انت تبذل ما في وسعها لتوفير الراحة لمرح والسرور لصديق زوجها .

وهنا بدأ الشيطان يلعب في رأس بل وراح يفكر ليلا ونهارا في السعادة ي يعيشها عماد مع زوجته سناء ، . شاهدها ذات يوم وهي عاريـة جسد عندما نظر اليها من ثقب بـاب حمام ، كما شاهد شعرها الطويل ي كان مسترسلا على كتفيها ، ومنذ ك الوقت اصبح لا يفكر في أمر من ور حياته او مستقبله الا في الوصول ى زوجة صديقه ولو كلفه تلك حياته نا لذلك .

وفكر طويلا قبل ان يهتدي الى الحل كنه لم يكن حلا من اجل الوصول ى زوجة صديقه ، بل كانت خطوة خرى للنهاية التي قرر بنفسه الوصول يها .

وذات يوم وبعد ان تناول عمـاد زوجته سناء وصديقه نبيل طعـام عشاء ، طلب نبيل من زوجة صديقه تصنع لهم فنجانا من القهوة ، فذهبت ناء الى المطبخ وهيات القهـوة .. جاءت بها وهي ترتدي قميص النوم ، جلست في المقعد المقابل لنبيل ، الذي ذ يصوب نظراته الى مفاتن جسدها استطاع نبيل ان يشاهد من خـلال خيوط الشفافة لقميص النوم ما يريد شاهدته من جمال جسدها الناصـع بياض .

وهنا قرر نبيل ان يبدأ في تنفيذ خطته سرع الى الراديو وراح يفتش على وسيقى راقصة ، وبعد ان ركز مؤشر الراديو على الموسيقى ، عاد الـى كانه وطلب من عماد وزوجتـه ان يرقصا سويا على انغام الموسيقى ، استجاب عماد وزوجته للطلب وراحا يرقصان ، ونبيل يحدق النظر فيهما ، استغل نبيل هذه المناسبة واخرج من جيبه بعض الحبوب وسكبها في فنجان صديقه عماد ، وعندما انتهى الرقص عاد عماد وزوجته الى مقاعدهم وشربوا جميعا القهوة .

وبعد قليل ، اتجه نبيل الى غرفة نومه كما اتجه عماد وزوجته الى غرفتهم واستسلموا للنوم .

وفي منتصف الليل نهض نبيل مـن فراشه واتجه الى غرفة صديقه عماد وبرشاقة فتح باب الغرفة وتقدم نحـو سناء ورفع الغطاء عن جسمها ، وجلس على حافة السرير وبدأ يقترب منهـا رويدا رويدا حتى القى بجسده علـى جسدها وراح يقبلها بنشوة عارمة ، فنهضت سناء من فراشها وصرخـت باعلى صوتها ابتعد يا حقير ، غير ان نبيل لم يبتعد بل استمر في احتضانه لها، فتناولت سناء زجاجة العطر وضربته ضربة قوية على راسه جعلته يترنح من شدة الالم ، ثم اسرعت الى المطبخ واحضرت سكينا وغرستها في احشائه. وهدات انفاسه الى الابد . اما الزوج فلم يفعل شيئا ، لان الحبوب التـي وضعها نبيل في فنجان القهوة قد اتت عليه ونقلته الى العالم الاخر بعد ان اخذت مفعولها .

وهنا ادركت الزوجة بخطورة الامر فانتحرت هي الاخرى ولحقت بزوجهاالى العالم الاخر .



الـذيـن يعلمـون والـذيـن لايعلمـون

بقلم : نـير شوحيط

هنالك اسطورة هندية يجدر بالمرء ان ينعم بروايتها وان يتامل في مغزاها :

يروى ان خمسة من العميان قـد ارتطموا عند فيل كان يقف في طريقهم ولم يروا هؤلاء المكفوفون فيلا فيحياتهم ولم يدركوا له شكلا او صورة .فمسك الاول بطن الفيل وقال مفتخرا :اعرفتم ايها القوم ان الفيل مخلوق يشبـه الجدار ؟ وكان الاعمى الثاني قد مسك الفيل من خرطومه فصاح قائلا : ويحكم يا رفاق ان الفيل شيء اشبه بالانبوب! اما الثالث فكان حظه ذنب الفيل . فانبرى الى اصحابه يقول : اما انا فلا ارتئي رأيكم ايها الاصحاب ، الفيل ليس سوى حبل دقيق . ثم جاء دور الرابع وكان قد مس الانياب فاطلق الحقيقة من فيه قائلا : تبا لكم من جهلة لا يعرفون اليقين ، الفيل هو جذع املس ، ما اجمله وما احلاه ! ولـم يتبق سوى الحكيم الخامس الذي وقعت يده على اذن الفيل فشجب اترابهقائلا: لي معرفة الفيل ولكم القال والقيل ، الفيل وما ادراكم ما الفيل ، انه خرقة بالية وسمكة واهية .

وهكذا بقي اصحاب الفيل ، وكان كيدهم في تضليل .

وقد عثرت اول ما عثرت على هذه الاسطورة الطريفة في كتاب المـؤرخ اليهودي الالماني اميل لودفيج عـن نابليون اذ جاء بها كمثل لا ليثبت فيه جهالة الجاهلين بل جهالة المؤرخين ، حيث امتثلهم بهؤلاء العميان الذيـن يتخبطون في عشوائية الفيل فيظن كل واحد منهم انه قد ادرك لب الحقيقة وايمها ، وهو منها كالغبراء من الزرقاء

وكنت اعرف انذاك ان عدد الكتب التي الفت عن حياة نابليون قد بلغت الثلاثين الفا . واني لاعجب من امر هذا المؤرخ اللاذع ، هل اعتبر نفسه في كتابه هذا في زمرة هؤلاء المؤرخينام تنحى عنهم جانبا ليكون هو الوحيـد الذي عرف حقيقة نابليون ؟ لاتركالجواب عن سؤال كهذا لسواي ، واردد قول سليمان الحكيم « ليمدحك الغريب ، لا فمك ! » واضيف قوله تعالى (سورة النحل) « فلا تضربوا لله الامثال ، ان الله يعلم وانتم لا تعلمون » .

* * *

وقد ذكرتني اسطورة العميـان بقصيدة كتبها القصصي الروسي الكبير ليو تولستوي ـ وهو مقل في شعره ـ وفحواها ان احد العميان اراد ان يعرف ماهية الحليب ، فقيل له : ان الحليب شيء ناصع البياض . فسأل الاعمى : وهل هو بارد كالثلج الابيض؟ فقيل له : انه أبيض كالارنب الابيض. فسأل الاعمى : وهل هو يحسن القفز كالارنب ؟ فقيل له : كلا ، انه ابيض كبياض الورق . فقال : اذن هـو يخشخش كالورق . وهكذا تـراودت الامثال وترادفت التشبيهات والاعمى لا يفلح في ادراك الحليب ولونه .

وكان تولستوي في مثله هذا اكثـر تواضعا من اميل لودفيج ، اذ لم يقرن مفهوم هذا المثل باي انسان . فترك التخمين للقاريء يضرب اخماسـه باسداس غيره .

* * *

ان رغبة الانسان للمعرفة هـي غريزة من غرائزه ، وان خطاه فـي تقدير الحقيقة وتقريرها لطبيعة لا مفر له منها . وقد علمت الاديان السماوية بني البشر محبة العلم ، كما علمتهم في ان واحد الا يتبجحوا في علمهم لعدم اكتماله ولعدم اكتمالهم هم انفسهم . مثال ذلك قول النبي ارميا « لا يفتخرن الحكيم بحكمته » ، وقول التلمـود القدس « علم لسانك ان يقول : لا اعلم » . وقول الانجيل الكريم فـي رسالة بولس الاولى الى اهل كورنتوس « ليتعلم الجميع » . وقول القـران الكريم في سورة يوسف « وانه لذوعلم لما علمناه ، ولكن اكثر النـاس لا يعلمون » .

وقد ادرك الحكماء والفلاسفة سخف الانسان وخطله رغم قوة فكره وذكائه، لان الخطأ مؤكد لا اقل من تاكد العلم ولكن الانسان حثيث في علمه ، وهو يطغى فيه كذلك فقد قال سقراط في شيخوخته « تعلمت وتعلمت وعلمتاني ما علمت » ليؤكد للملأ بان انسانا مثله لم يصل الكمال في علمه . وقد اوما سليمان الى هذه الحقيقة في سفـر الجامعة حيث قال « الذي يزيد علما يزيد حزنا » ، ذلك ان في كثرة العلم شعورا بقلته واقترابا من العدم الكبير الذي تسكن فيه الحياة .

وقد ولد هذا الشعور بعدم التكامل او بالخطأ المتواصل شعورا اخـر باليأس ، هرب منه اليائسون الـى احضان الايمان ، ووجدوا السلـوى بقولهم « الله اعلم » و « العلم عند الله » وما اشبه . اما الاخرون فقد شمروا عن سواعدهم واندفعوا الى عمل المستحيل ، ولا زال الانسان يندفع نحو سراب المعرفة والكمال وهو يمني النفس مرة تلو المرة بالتكامل والتطور والتقدم والتعلم ، بل قل : اهنالك بد من هذا السبيل ؟

وقد اضفى التشاؤم صبغة على العديد من الشعراء واهل الفكر . فقد وصف الكاتب الفرنسي لا بريار الحياة بانها « ماساة لذوي الاحساس ، اما لاصحاب الفكر فهي مهزلة » . وقـد بلور الفيلسوف الالماني شو بنهـاور نظريته في الحياة على اساس مـن التشاؤم ، وخلاصتها ان الانسان وجد رغم انفه ، لا حدود لرغباته وطلباته ولا اشباع ، لذا فان الانسان غيـر سعيد ، ولكي لا يكون غير سعيد يجب عليه ان يكظم اهواءه ويكبت رغباته. وقد تاثر شوبنهاور في نظريته السلبية للانسان وللحياة من عدة فلاسفةسبقوه وكذلك من الدين البوذي الذي يعـد دينا متشائما في اسمه وفي نظرتـه للحياة .

* * *

وقد لبست فكرة خذول الانسان وعدم اكتماله وخطل علمه لبوسا منطقيـا محضا بعد ان كانت دينية شعوريـة فلسفية ، وذلك في ظهور اكبر عبقرية انسانية على وجه الارض تمثلت فـي الفيلسوف الرياضي البرت اينشتايـن صاحب نظرية النسبية ، حيث أحدث انقلابا في عالم المنطق بعد ان احدثت نسبيته انقلابا في دنيا الفيزيـاء والرياضيات . ان نظرية اينشتايـن النسبية برهنت خطأ الهندسـة والرياضيات والفيزياء في تحديدالحقائق وقد ابطل في مفاجأة احدثت رجة ويأسا واندهالا حقائق كان العلماء يتقبلونها كالالف والباء في مفاهيمهم الثابتـة « مثال ذلك : نبذ مفاهيم مقبولـة كالنقطة والخط والسطح والجسـم والابعاد والمسافات والجهات وقياسات الزمان والمكان » حتى بدأ الانسـان يتشكك في مقدرة ذهنه على الفهم او الوعي ، فتقوضت دعائم العلم التـي اقامتها الانسانية مدى اجيال طويلة ، واختبر كل شيء من جديد ، وكـان اينشتاين اشبه بنبي ولكنه ـ كتعبير الفيلسوف الايطالي مكيافيللي ـ « نبي يحمل مسدسا » .

* * *

ان كان هذا او ذاك فان الانسان الذي يهد الجبال ويجوب الفضاء ويغير من سنن الطبيعة وقوانين الحياة بقي نفس ذلك المخلوق الذي يختنق في قطرة ماء ويتداعى في شيء من الكد والمجهود ويخطيء في الكبيرة او في الصغيرة حتى يعود الى اصله الوضيع في اديم الارض

ان اسطورة العميان والفيل هي اسطورة الانسان والحياة ، ذلك ان الانسان يدرك من الحقيقة جزءها او بعضها ، فيخال انه قد ادرك جلها ، او كلها . ويكفي ان نتعرف على كيفية ادراك الانسان لنعرف مدى عدم دقة معرفته . فالادراك الاولي للانسان هو الادراك الحسي ، وهو ادراك ذاتـي فردي اني لا يلبث ان يتلاشى امـام منطق العقل . حيث ان التفكير العلمي والفلسفي قد حل محله ، ثم جاءت المختبرات والمراصد والالات الدقيقة لتدل وتبرهن وتثبت في ادمغ الحجج. وهكذا سار الانسان في رحلة حياته من تجربة الى خطأ ومن خطأ الى تفكير ومن تفكير الى برهان حتى عاد القهقرى في دوامة تفكيره ، فاذا « بالكل باطل وقبض الريح » ، واذا « لا جديد تحت الشمس » كاقوال سليمان الحكيم في سفر الجامعة ، قال « ليس للانسان مزية على البهيمة لان كليهما باطل » .

وقال كذلك « وايضا رأيت تحـت الشمس موضع الحق هناك الظلـم وموضع العدل هناك الظلم » و « ما كان فمن القدم هو ، وما يكون فمن القدم قد كان » .

* * *

في هذا الطواف المتشائم في افكار الاقدمين والاخرين لم نرد اثباط عـزم او بث يأس . بل ان يعلم الذينيعلمون بان لا حدود للعلم ولا نهاية للمعرفة ولا كمال للانسان ولا تمام في الادراك .ان الجهالة سوء ، والعلم القليلليس بخير اما العلم الكثير فقد يكون من نظرةاخرى غير كثير ، وقد يكون كثيره قليلا او قد يدل كثيره على قلته .

هنالك شعور سرابي يواكـب الانسانية دائما في انها تقترب مـن التكامل ، وكذلك شعور من الرضى والغرور في « الاخير زمانه » . ولكن مثل هذه المشاعر لا تلبث ان تـزول وتنقشع امام شعاع جديد من نورالمعرفة

لنسر اذا في سبيل العلم والمعرفة قدما ، لنكافح الجهل ونحارب الظلام ونجري نحو النور ، ونتذكر مع ذلك ان التواضع في العلم لا اقل فـي ضرورته من التواضع في المال وفـي الحال .

اذا تواضع الانسان ارتفع عـن وضاعته ، واذا تكابر صغر .

صورة قلمية

شطحـه عـبر الـلاوعى

بقلم : زهـير دعيـم

ادرت قرص التلفون اكثر مـن عشرين دورة قاصدا التسلية ، واذا بي اسمع رنينا غريبا لم اعهده مـن قبل .. وانتظرت .. واذا بصـوت ناعم وديع يأتيني من الطرف الاخـر مبادرا .. آلو .. هنا السماء .. الملاك ميخائيل يتكلم :

ـ آلو انا احد سكـان الارض « قلتها والخوف يدب في اوصالي »

ـ سكان الارض !!! ملاعيـن !! الا يكفيكم وصولكم للزهرة والقمر ؟ الا يكفيكم ؟!

ـ صدقني لا دخل لي في الموضوع فلا ناقة لي ولا جمل في تلك الامور

ـ على كل حال .. ماذا اردت فاني في عجلة من امري اذ اننـا سنستقبل اليوم زائرا كبيرا سياتـي من عندكم

ـ اريد ان اتحدث مع بعـض الاشـخاص

ـ لا .. الا يكفيك شخص واحد، اذ ان هناك احتمالا بان توافـق لجنة البريد على الاضراب .

ـ وهل عندكم ايضا اضرابات ؟!

ـ نعم فعندنا اضرابات .. غـلاء معيشة الم نقل كما في السماء كذلك على الارض .

وتحيرت في امري ، وتبعثرت افكاري ورحت في غيبوبة استفقت منها على صراخ للملاك هيا يا اخي ماذا حدث؟ اظنك بارد الاحساس !! انطق فاني في عجلة من امري كما قلت لك .

لملمت افكاري بسرعة وتخليت عن طلب جدي المؤسس حيث كان مـن المرشحين الاقوياء وقلت اريد اناتحدث الى جبران خليل جبران اتعرفه ؟

ـ من لا يعرفه .. انه كاتـب ومفكر عظيم اليس كذلك ؟!

ولم ينتظر جوابا بل سمعت وقـع اقدامه وهو يركض مبتعدا .

وانتظرت ولكني لم انتظر طويـلا اذ اتاني صوت جبران لاهثا :

ـ الو جبران يتحدث .. مـن هناك !! .. صباح الخير صبـاح نوراني

ـ صباح النور ! انا احد سكان الارض اود ان ادردش معك في بعض الامور .

ـ تفضل .. نحن في الخدمة كنا وسنبقى

ـ قل لي اين ستبقى في الجنـة ام في ... !!

ـ اني انعم بين حوريات الجنـة وبساتينها الغناء الهو اكتب واصلي

ـ كيف هذا وانت الملقب بالملحد ؟

ـ من قال اني ملحد ؟ .. سكان الارض بالطبع .. ولكن لا والف لا فانا مؤمن صادق كنت وسابقـى ، فديني دين الحق ، دين المسيـح وليس دين الكتبة والفريسييـن والمرائين .

ـ اخ جبران ، مع من كنـت جالسا قبل ان يدعوك الملاك ؟

ـ في الواقع كنت جالسا مع ثلاثة



اشخاص ارتاح اليهم نيتشه ، مي زيادة ، سلمى كرامة واحيانا اجلس مع اعضاء رابطتي وبالطبع مـع الاهل .

ـ فرصة سعيدة ان تجلس مـع سلمى كرامة .. هل هناك امل فـي زواجك منها وخصوصا وان المطران فيما اظن لا حول له ولا قوة .

ـ لا .. ليس عندنا زواج يـا هذا ، هكذا قال السيد المسيح له المجد .

ـ وماذا مع مي ؟

ان لمي في قلبي مقاما فلقد كانت في حياتي الارضية حيزا من وجـودي املا في عروقي انها كتلة مـن الاحساس من الشعور والوجـدان

كنت انتظر رسائلها على احر من الجمر مع انها كثيرا ما عارضتني في بعض من ارائي .

ـ سيد جبران ! كيف العلاقة بين مي وسلمى كرامه ؟

آه .. تقصد الغيرة .. لا غيرة عندنا يا اخي .. لا غيرة بمفهومهـا الارضي فقلوبنا هنا في الجنة تذخـر محبة وتفيض حنانا .

ـ سيد جبران لقد جـاء دور الفيلسوف الالماني نيتشه قل لي بربك هنا لكمن يقول من سكـان الارض بالطبع بانك اقتبست الشيء الكثير من كتاب هكذا تكلم زرادشتثم وضعته في كتابك النبي في قالب اخر يختلـف بعض الشيء .

ـ معاذ الله .. معاذ الله فشتان بين زرادشت والنبي في المعنى ... نعم بون شاسع مع اني كنت جـد معجب بنيتشه فهو كان ولا زال مـن كتابي المفضلين .

ـ اخ جبران يتهمك البعض بانك اعتديت في حياتك الارضية على فتـاة امريكية جميلة جاءت معجبة بك بعد صدور النبي .

ـ افتراء .. اختلاق .. تزويـر لقد عاملتها كأب مع ان هذا لا يعني باني خال من النزوات والدوافـع

ـ يتهمك البعض بان قصيدتـك المواكب او بالاحرى مطولتك فيهـا الكثير من النقائص والماخذ فلقد حملت كلماتها فوق طاقتها .

ـ صحيح !! فلكل كلمة اخطهـا لها ثقلها ولها معناها ومن شـاء ان لا يفكر فلا يقرأ لي .. فلا يكفي يـا اخي ان نرصف حسـب الاوزان ، فعلينا بالخيال بالمعنى بالحكمـة ساعتئذ نسميه شعرا .

ـ في كتاب جبران خليل جبـران لصديقك ناسك الشخروب « ميخائيل نعيمة » يقول بانك ما كنت لتحسـن الاوزان وقد ساعدك في اتقانها .

ـ ربما ، ربما فانا لست كاملا .

ـ سيد جبران ، يقولون بانـك كتبت بعكس ما تصرفت .

ـ لا تصدق فلقد كتبت ما اؤمن به وما اشعر به وكنت اتصرف حسبـه ولكن .. من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر هكذا قال الناصري .. وما زلت اكتب بما اؤمن به

ـ خبر سار هل ما زلت تكتب ؟

ـ بالطبع فالكتابة مرض يصعـب التخلص منه .. والان اخي الارضي لقد جاءتني اشارة من الملاك معلنـا لي ان اسرع فارجوك .

ـ اذن سؤال اخير سيد جبران

ـ لا داعي لكلمة سيد هذه فـلا سيد يا اخي ولا مسود

ـ جبران هل سمعت بحـوادث لبنان ؟

ـ تقصد ارض الحرية .. ارض الارز اني اتمزق حزنا وينعصر كبدي غمـا .

ـ اذن ما رايك بالقضية

ـ لكم لبنانكم ولي لبناني

واستفقت واذا بتلفوني يدق دقات رتيبـة

جنـون

شعر : على الظاهر زيدانى

اشك وما الشك الا جنون المحب
ابوح وبوحي الضنين صدى ما اخبي

● ● ●

غموضك سر عميق المتاهه
ولغز يؤرق طرف البداهه
اجوب بفكري واجتاز ... اجتاز حد التفاهه
فيا ويح قلبي
اسير وعيناي عتمة دربي
تريدين حبا شذي النزاهة !!؟
تريدين حبا تعمد في ماء ورد النقاهه !!
بدون هويه ؟!
بدون انفتاح الطويه
وماء ملام وعتب !!
واتهام صب !!
بدون شكي لثام اليقين
ابوح وبوحي وليد الحنين
فيا لهف قلبي
جنوني جنون المحب

قريبا جدا

« الشـرق »

الاعـداد ١ ـ ٤ مـن السنة السابعة

عـن الادب الاسيوي

★ يشترك فيها كتاب من الهند ، تركيا ، الصين ، سوريا ، كوريا ، الاردن ، العراق ، الباكستان ، لبنان ، اسرائيل ، الضفة الغربية ، اليابان ، فيتنام ، وغيرها .

★ ملف خاص ـ ٣٠ قصيدة من آسيا ترجمها انطون شماس

« الشرق » : ادارة جديدة !
تحرير جديد !
واقلام جديدة !

اشرف على تحرير هذا العدد : محمود عباسي ومحمد غنايم





ـ ٢٢ ـ

٢٢١ ـ الدكتور انيس القاسم

ولد عام ١٩٢٥ في قرية حارس من اعمال نابلس درس في المدرسة البكرية في القدس ومن اساتذته الشاعر ابو سلمى «عبد الكريم الكرمي» ثم درس في الرشيدية ثم في الكلية العربية بالقدس وتخرج عام ١٩٢٥ ، ثم اختير ضمن بعثة الى بريطانيا لدراسة الحقوق فحاز الليسانس بامتياز عام ١٩٤٨ وماجستر في الحقوق وبارستر في الحقوق عام ١٩٥٠ .

في عام ١٩٥٧ سافر الى الولايات المتحده للتخصص في دراسة قانون البترول والغاز واحرز دبلوما في هذا الفرع وبعد عودته عمل في ليبيا في صناعة البترول.

شاعر لم يطبع شعره ونظم الاناشيد

من اثاره القلمية :

١ ـ معنى الحرية في العالم العربي بيروت ١٩٥٤ دار الثقافة العربية .

٢ ـ من التيه الى القدس ١٩٦٥ .

٣ ـ نحن والفاتيكان واسرائيل بيروت ١٩٦٦ .

٤ ـ الاعداد الثوري لمعركة التحرير بيروت ١٩٦٧ .

٥ ـ التحدي الاسرائيلي ومواجهته القاهرة ١٩٦٩ .

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية العدد ١ ١٩٦٩ .

■ ✽ ■

٢٢٢ ـ انطون حنا شماس

من مواليد قرية فسوطه في الجليل عام ١٩٥٠ درس الابتدائية في قريته وانهى دراسته الثانوية في حيفا والجامعية في الجامعة العبرية بالقدس واحرز البكالوريا في الادب الانجليزي وتاريخ الفنون والادب العربي الحديث .

يحرر في مجلة الشرق ومسؤول عن برنامج ادبي شهري في التلفزيون الاسرائيلي ، وينشر في الصحف والمجلات .

ويعتبر شاعر من المدرسة الحديثة ومن دعاة التجديد في الشعر العربي .

صدر له :

١ ـ غلاف سميك باللغة العبرية ـ مكتبة العمال تل ابيب ١٩٧٤ .

٢ ـ اسير يقظتي ونومي ديوان شعر ـ اصدار مجلة الشرق ١٩٧٤ .

٣ ـ السفرة الى جزيرة يمكن ترجمة عن العبرية ، قصائد وقصص للاطفال وهي من تاليف مريم يلان شتكس اصدار مجلة الشرق القدس ١٩٧٤ .

كما ترجم عن العبرية رواية كوكب الرماد للكاتب العبري ك. تستنك ، صدرت الترجمة عن مجلة الشرق القدس ١٩٧٥ وينوي انطون شماس كتابة رواية عن حياة طالب عربي في القدس في سنوات السبعين .

■ ✽ ■

٢٢٣ ـ الدكتور انطون زحلان

ولد في حيفا سنة ١٩٢٨ وانهى دراسته الثانوية في مدرسة الفرير ثم التحق بكلية تراسنطة بالقدس واحرز شهادة المترك سنة ١٩٤٦ وانتسب للجامعة الامركية ببروت واحرز البكالوريا في الكيمياء سنة ١٩٥١ واستاذ علوم في الكيمياء سنة ١٩٥٢ . وفي سنوات ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ علم في كلية العلوم في الجامعة الاميركية وسافر الى الولايات المتحدة ونال الدكتوراه في الكيمياء الطبيعية عام ١٩٥٦ . ثم عاد الى بيروت واصبح استاذا في الجامعة الامركية في دائرة الفيزياء . وفي سنة ١٩٦٩ سافر الى الاردن بشكل اعارة للجامعة الاردنية فانشا الجمعية العلمية الملكية .

من مؤلفاته المطبوعة :

٤ ـ اثار الهزيمة وجامعاتنا الوطنية دراسات عربية .

وهذا الكتاب نقله الى العربية محمد صالح العالم بعنوان العلم والتعليم العالي في اسرائيل ، ونشرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت بالاشتراك مع دار الهلال بمصر سلسة ١٩٧٠ .

المراجع :

مجلة الاديب اللبنانية ١٩٧١ .

■ ✽ ■

٢٢٤ ـ انطوطن شكري لورنس

ولد في القدس عام ١٨٧٨ ؟ انهى دراسته في مدرسة الفرنسيسكان ونال شهادته الثانوية من كلية الفرير بالقدس عام ١٩١١ واول عمل زاوله كان تعليم العربية في كلية الفرير بالقدس ١٩١١ ـ ١٩١٢ . وكان من طلابه الحاج امين الحسيني وموسى العلمي وعيسى البندك .

في عام ١٩٠٩ نشر انطون بعض نفثات قلمه في جريدة القدس لصاحبها جرجي حبيب حنانيا وفي عام ١٩١٢ اصدر مجلة خطية اسماها «رائد النجاح» وفي هذه السنة اتصل بخليل بيدس صاحب مجلة «النفائس» وبدا بنشر سلسلة مقالات.

في الحرب العالمية الاولى زاول التجارة في القدس وفي اوائل عهد الانتداب عمل موظفا في جمرك القدس وكان ينشر في جريدة بيت المقدس لصاحبها بندلي الياس مشحور وفي عام ١٩٢٢ كان استاذا للغة العربية وادابها في المدرسة الرشيدية بالقدس وبعد سنة استقال وانشا مكتبة بيت المقدس وكان يدرس في كلية كردينال فراري وهي كلية تراسنطة فيما بعد وفي عام ١٩٣٣ انشا المطبعة العصرية وتولى نشر الكتب الادبية والتاريخية والمدرسية .

من اثاره القلمية :

١ ـ تاريخ فلسطين من اقدم الازمنة الى يومنا هذا ـ ١٩٣٤

٢ ـ عظماء الماضي مع الدكتوريوجين هود الفرنسي ـ ١٩٣٦

٣ ـ اللغات الارامية وادابها ـ ترجمة القدس ـ ١٩٣٠ .

له تعليقات على اول مجموعة للنصوص المختاره المطبوعة في المطبعة العصرية عام ١٩٤١ وصنف عشرين تمثيلية ونيف وكان يتقن من اللغات العربية والفرنسية والانجليزية والايطالية وكان رساما وله لوحات .

قال عزيز عريضة في مجلة النفائس «الجزء العاشر السنة الرابعة ١٩١٢ ممتدحا انطون .

رأينا في كــرم طباعه
لفضائل التربية البدنية فيما ابصرته على منبر
الا ذكرت قول ابي تمام
خلق كالمدام اوكرضاب المسك او كالعبير
وحياة ناهيك من غير عسي
وصبا مشرق بغير تصاب

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب اللبنانية نيسان ابريل ١٩٦٧ . بيروت

■ ✽ ■

٢٢٥ ـ انعام المفتي

اصلها من صلد من عائلة قدورة المشهورة باسم المفتي لكثرة الشيوخ في العائلة وابوها الشيخ اسعد قدورة



كانت مديرة دار المعلمات التابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين في رام الله .

وترجمت : مدخل الى علم الاخلاق تاليف ولتر ليمان وصدر عن المكتبة العصرية ـ بيروت ١٩٦٧ .

■ ✽ ■

٢٢٦ ـ انور الشقيري

الدكتور «صحة» ابن الشيخ اسعد الشقيري واخ احمد الشقيري ولد في عكا ودرس في بلده وانهى في الجامعة الاميركية في بيروت وتخرج طبيبا . اشتهر بروحه الانسانية ومساعدته للفقراء .

اغتالته يد مجهولة في اضطرابات فلسطين ١٩٣٨ .

الف كتاب «المشكلة القروية الغذائية»

■ ✽ ■

٢٢٧ ـ انور عمرو عرفات

من ابناء نابلس . خريج الجامعة الاميركية في بيروت .

لــــه :

١ ـ الدمعة المحبسة في رثاء الارض المقدسة .

٢ ـ ولكم في الحياة قصاص بيروت ١٩٣٤ تمثيلية .

٣ ـ ترجمة رحلات بيركهارت جزءان عمان ١٩٦٩ .

✽ ● ✽

٢٢٨ ـ انور النشاشيبي

من مواليد القدس عام ١٩١٣ محام، خريج جامعتي لندن وباريس عضو ادارة الاذاعة الفلسطينية ١٩٣٩ ـ ١٩٤١ ومعلق الاخبار العربية .

لــــه :

١ ـ من ميونيخ الى وارسو القدس ١٩٣٩ .

٢ ـ معالجات في الحقل القومي القدس ١٩٤٩ .

٣ ـ على هامش الحوادث القدس .

✽ ■ ✽

٢٢٩ ـ ايلي حنا اندوانيه

من مواليد بيت لحم عام ١٩٤٧ تلقى تعليمه في المدرسة اللوثرية في بيت لحم وبيت جالا . عمل بعض الوقت في الكويت في شركة ثم عاد الى البلاد حيث انضم الى اسرة الاذاعة كمذيع .

صدر لــــه :

رحلة حياة القدس ١٩٧٢ . رواية اجتماعية عاطفية ويعد لاصدار مجموعة قصصية ورواية اجتماعية .

ينشر في الصحف المقالة والقصة القصيرة .

✽ ■ ✽

٢٣٠ ـ القس ايليا خوري

من الزبابدة قضاء جنين ولد سنة ١٩٢١ درس في شنلر الالمانية بالقدس ثم التحق بمعهد الفرندز برام الله استاذا للعربية والاجتماعات ١٩٤٢ ـ ١٩٤٥ ثم انتقل الى الكلية الابراهيمية برام الله ١٩٤٥ ـ ١٩٤٧ ثم انضم الى مدرسة شنلر وفي حوادث ١٩٤٨ انتقل الى كلية بير زيت وكان ينشر في مجلة الجيل الجديد لصاحبها كمال ناصر . في سنة ١٩٥٢ سافر الى بريطانيا للتخصص في اللاهوت في كلية اوكهيل وعاد سنة ١٩٥٤ يحمل دبلوما في اللاهوت فعين قسا للطائفة الانجيلية العربية في بيرزيت ونابلس والقدس ورام الله . وواصل دراسته في كلية برنن بولاية كولارادو بالولايات المتحدة . اشتهر القس ايليا خوري بمواعظه وخطبه .

✽ ■ ✽

٢٣١ ـ ايوب طه

لــــه :

شذاء ونار عمان ١٩٦١ .

✽ ■ ✽

٢٣٢ ـ الباعوني الناصري

ولد سنة ٧٥٢ هـ ـ ١٣٥٠ م .

وتوفي سنة ٨١٦ هـ ـ ١٤١٣ م

شهاب الدين ابو العباس احمد بن ناصر خليفة بن فرج ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن الناصري الباعوني الشافعي . قال ابن قاضي شهبه فيه: الشيخ الامام العالم المفنن قاضي القضاة خطيب الخطابة امام البلغاء ناصر الشرع .»

ولد بقرية الناصرة من البلاد الصفدية سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن وله عشر سنين وحفظ المنهاج في مدة يسيرة ثم المنهاج للبيضاوي والالفية وغير ذلك وقدم دمشق وعرض كتبه على جماعة من العلماء منهم القاضي تاج الدين السبكي والمشايخ ابن خطيب يبرود وابن قاضي الزبداني وابن قاضي شهبة وابن الشريشي والزهري وغيرهم واخذ عنهم وسمع الحديث من جماعة من المسندين ، وقرا النحو على الشيخ ابي عبد الله المالكي وغيره ومهر بذلك وكتب الخط الحسن ، ثم رجع الى صفد وقد اجيز واخذ من طلب العلم اربه فاشتغل وافتى وفاق في النظم والنثر وصحب الفقراء والصالحين ثم توجه الى الديار المصرية واجتمع بالملك الظاهر فولاه خطابة بالجامع الاموي ، فقدم دمشق سنة اثنين وتسعين في ذي القعدة ثم لما قدم السلطان في سنة ثلاث وتسعين ولاه القضاء فباشر بعفة ومهابة زائدة وتصميم في الامور مع نفوذ لحكمه .وكان يكاتب السلطان بما يريد فيرجع الجواب لما يختاره وانضبطت الاوقاف في ايامه وحصل للفقراء معاليم كثيرة .

ودرس الفقه والتفسير في مدارس كثيرة وولي مشيخة الشيوخ ثم وقعت له امور اوجبت تغير خاطر السلطان عليه منها انه طلب ان يقرضه من مال الايتام شيئا فامتنع فعزله ، ثم ولي خطابة القدس مدة طويلة ثم خطابة دمشق ومشيخة الشيوخ ، ثم ولاه الناصر القضاء في سنة اثنتي عشر وثمانمائة ثم صرفه الامير شيخ عند استيلائه على دمشق في نفس السنة . وفي فتنة الناصر ولي قضاء الديار المصرية ،وكان خطيبا بليغا له اليد الطولى في النظم والنثر مع السرعة وكتب الكثير بخطه وجمع اشياء .

قال ابن حجر : اجتمعت به ببيت المقدس والقاهرة وانشدني من نظمه وسمعت عليه وهو القائل :

ولما رات شيب راسي بكت
وقالت عسى غير هذا عسى
فقلت البياض لباس الملوك
وان السواد لباس الاسى
فقالت صدقت ولكن
قليل النفاق يسوق النسا

وله من قصيدة العقيدة وبعنوان الفتح المبين في مدح الامين

ابتحصنات العلى وانق الشبيبة فقد
اخطا الذين على ما قد بدا جمدوا
وظل قوم على التاويل قد عكفوا
فعطلوا وطريق الحق مقتصد

توفي في اوائل المحرم ودفن بسفح قاسيون «الدمشق» .

المراجع :

قضاة دمشق الشامية ابن طولون ص ١٢٤ .

شذرات الذهب ابن العماد مجلد ٧ .

اعلام المنجد ص ٧٥ .

✽ ■ ✽

٢٣٣ ـ الجعبري

ابو اسحق برهان الدين ابن عمر بن ابراهيم بن خليل ابو العباس الحنبلي المشهور بالجعبري ولقبه ببغداد تقي الدين وفي غيرها برهان الدين .

ولد في حدود سنة ٦٤٠ وتلا بالسبع على ابي الحسن الوجوهي وبالعشر على المنتخب التكريتي وسمع ببغداد ومن جماعة وحفظ التعجيز وعرضه على مصنفه ، وكان فقيها مقرئا متفننا ، له تصانيف مفيدة في القراءات والمعرفة بالحديث واسماء الرجال ، سكن دمشق مدة ثم رحل الى بلد الخليل واقام بها اربعين سنة الى ان توفي في رمضان سنة ٧٣٢ .

من اثاره :

١ ـ تدميث التذكير في التانيث والتذكير ـ في اللغة وهي قصيدة مطلعها باسم الاله الواحد المنان ، طبعت بمطبعة المدرس بنشنب في ستراسبورغ سنة ١٩١٠ .

٢ ـ ديوان الجعبري ، مصر ١٣٢٤ هـ

ـ يتبع ـ

التراث . . . في موقف الابن المتطور من ابيـ[…]

بقلم
بلند الحيدري

● ربما لم تكن على خطا كبير عندما عودنا ان نردده منذ نعومة اظفارنا ، بان ما يتمايز الانسان عن سائر المخلوقات هو انه قادر على النطق .وربما كان صحيحا ، ايضا ، ان ناخذ براي « برجسون » القائل بان الانسان هو الكائن الوحيد الذي خص بقابلية الضحك ، ولنا ان نسلم دون كثير جدل بما قال به « افلاطون » و « ارسطو » ومن جاء بعدهما عن ان الانسان « اكثر من النحل او اي من الحيوانات الاخرى » رغبة في التجمع .

اقول ربما كان ذلك حقا لا يستحق ان نتناظر فيه ، ولكن ما يجب ان لا نغفل عنه هو ان الانسان ما كان له ان يتفاضل باي من تلك الصفات لو لم يكن على مقدرة كبيرة في ان يختزن خبراته وخبرات غيره في معنى في التراث . وان يتعهدها بالرعاية والتطوير حتى يستقيم له منها ما يميزه بالجهد الخاص والسمة المعينة اللذين يشيران الى واقعه في الفرد والامة الانسانية .

وان مثل هذا الوعي بالتواصل مع منجزات الانسانية اتاح للانسان ان يكون كائنا زمنيا بمفهوم وعيه بالزمن ماضيا وحاضرا ومستقبلا . وان يحمل عمله ، في الان ، حضورا مستقبليا تتشكل من خلاله صفاته في الفرد والامة والانسانية جمعاء .

وخلاف الراي بشان التراث لم يكن جديدا ولن يكون جديدا بين قائل بان ما تواصل منه معنا فكرا او عادات وموجودات واساليب ليس من التراث بشيء وذلك بفعل ديمومته في حياتنا، اما ما مات منه وانطفات جذوته فقد انتهى دوره وليس ثمة كثير طائل في احياء رميمه ، وبين قائل بان الكثير من تراث الامم احتجب قسرا ووئيد حيا بسبب من ظروف مختلفة ، وان من داب الامم الحية ان تعود اليه لتتاصل فيه . وتتمثل بتاريخ ابطالها وكبار علمائها وفنانيها .

والاخذ باي من الرايين هو ابتسار لاهمية التراث وتسطيح له ، وان الخوض في مخاوض البحث فيه لابد ان يقع بنا الى ثلاث فئات تتنادى احداها للتنكر له بحس فردي يدفعها الى النكوص باستمرار الى داخل الذات الفردية ، كما هو شان الابيقوريين وفلاسفة الشك والرواقيين ممن جعلوا من وعي الفرد بذاته مقياس علاقته بالحياة عبر حلقة ضيقة من الحس المرضي بالذات المتضخمة ، وحيث يتحول الانسان عن الشخصي المتميز بعطائه الى الفردي المتمتع بملكيته وحيث تصير حرية الفرد حرية مزيفة لنفسها ولحرية الاخرين فهم اذ يتنكرون للمجتمع انما يتنكرون ضمنا لتاريخه وتراثه ، باثر من قصور ادراكهم الانسان بمفهومه الانساني الشامل والمتكامل فيه .

واذا كانت هذه الفئة لم تع من التراث الا واقعه في الفرد الزائل فقالت بنفيه ، فثمة فئة اخرى تماثلها في هذا الموضوع وان تمايزت عنها في الموقف منه ، اذ قلبت التراث في ظاهرة ، وكانه كل وجدانه فسعت الى تحنيطه بحماسة مفزعة ، فاذا كان نظام الشطرين في الشعر العربي قد تمهد عبقرية شعرائنا القدامى فان ذلك يجب ان لا يعني الانغلاق عليه وهي بذلك تحاول ان تسحب الواقع الجامد على مفهوم الزمن المتحرك ، فكان ما انتصرت به اليه وبالا عليه وعلينا بسوء فهمها للتراث الذي لم يتسع لغير اعتباره نماذج علينا ان ننسج على منوالها كل جديدنا ، فليس صحيحا في نظرها ما يقول به « هيغل » من انه (ما كان للشكل كلاسيكي ان يوجد لولا وجود مضمون كلاسيكي) ، وانها لم تدرك ان افتراض الزمن الوقتي زمنا مطلقا هو تجميد للحياة وتعطيل للتطور ونيل من حرية الانسان المبدعة وسقوط على سطح مفاهيم هيرقليطية حلولية للزمن الواحد والمثل الواحد المتكررين الى ابد الابدين بمعنى في التقليد الظاهري لا بمعنى من تمثل شخصية الامة في مقوماتها الاصيلة في تراثها والسماح بتنوع تعبيرها عن تلك الشخصية بما يقيم حوارا ما بين الماضي والحاضر يمد الى رؤية مستقبلية .

وهو ما تذهب اليه فئة ثالثة من دارسي التراث فتقف منه موقف الابن المتطور من ابيه والذي بقدر ما يؤكد انتماءه اليه يؤكد نزوعه الى تجاوزه في الجهد والعطاء ومواكبة العصر .. وهو بالنسبة لهم يتسع في انماط من الفكر والعلاقات ويتوزع على عصور وازمنة بحيث لا يصح تعميم القول فيه فالتراث تاريخ لصانعي تلك الموجودات والاول منها مرتبط بضرورة وجوده الزمني والمكاني لا اعود اليه الا رغبة في استجلاء دوره الابداعي انذاك ، فهو اثر زمني موقت ، اما الثاني منهما فباق وخالد ببقاء الانسانية ، فطب « ابن سيناء » قد يقصر عن شفائي اليوم ، ولكن جهد « ابن سيناء » في طبه وسهره وابداعه يسعفني بالمثل الجديد بالتمثل والاقتداء به ..

واذا كان التراث بمعنى البحث في الموجودات علما ، فان التراث بمعنى البحث في صانعي تلك الموجودات ادب وفلسفة ، يمد احدهما الاخر بما تتشكل به اوجهها بكل خصوصيتها القومية والانسانية .. واننا على مدى ما نحفر عميقا في التراث بهذا المفهوم سيكون لنا ان نبني الاسس القادرة على حمل شوامخ بنائنا في الغد .

ومثل هذا المسار في تناول البحث في التراث سيكون لنا منه ما يمدنا بالحوافز والخصائص التي كان للعربي ان نافس بها حضارتين من اكبر الحضارات في العالم وتفوق عليهما وهما الحضارتان الفارسية والبيزنطية وكان لما اخذ منهما ان طبعه بطابعه الخاص فانفرد بثقافة عربية صار لها حيثما حل مريدوها والمبشرون بها من الامم الاخرى « لسموها على الثقافة اللاتينية التي كانت جامدة » كما يقول مانوئيل مارينو ، وقد كان لتلك الثقافة المتوحدة في جوهرها العقائدي ان تجاوزت الحدود الجغرافية شرقا وغربا وامتدت الى كل جهات العالم فكرا وفنا وهندسة وعلوما مختلفة […] لها وحدة التنوع في اجود اشكالها […] علاقة متواصلة بين وحدة الايمان […] التعامل مع الواقع مستهدية بالـ[…] الشريف : « ما كان من امر […] فالي ، وما كان من امر دنياكم […] به اعلم » وهكذا وقعت هذه الحـ[…] الى كل ما افناها لانها ، انـ[…] بالتواصل التراثي .

ان الدعوة لاحياء التراث يجب […] تنطلق من قصد في خدمة الحا[…] والمستقبل . تماما كالذي يلد […] القرية ليعزز من مكانة المدينة […] سوق منتوجها ووافر زرعها […] دروبها ، ولعلمه بان كلا منهما […] في بناء الاخرى ، ولكن من زاوية […] عصرية ، فالقرية المتخلفة لا […] ان تنهض بكفاية المدينة المتطورة […] شاننا مع التراث ، فما نرغب […] منه هو هذا الذي علينا ان نعرف[…] نوظفه لخدمة يومنا وغدنا ولما […] في عصرنا ويحفظ لنا سمتنا القو[…] ذات الوقت ، وهو ما نقول بـ[…] وتهذيبه واعداده زاد طريق الى […]

منيب فهد الحاج

سيظل بوجه الدنيا مـا[…]

جديدة
ستظل عيون الدنيا تمطر
مهما قفلت
لن يرحل كل الغيم
سيظل يرف على الدنيا
ستظل بخير ..
فدروب الشر
ما كانت يوما
اطول من درب الخير
× × ×
سيظل اصيلا وجه الدنيا
مهما شحبت الوان الدمع
وبكاء الليل اذا ما طال
اذا ما اشتد
لن يسلب وجه الدنيا الما[…]
او تفعل شيئا كل الاحـ[…]
بصفاء النبع ؟
فعلى المنبر رجل ما زال
يخطب في الناس
يحمل صوت الانسان
يوقظ آمالا تغفو في ظل الـ[…]
يمسح عن عينيها ارق الـ[…]
يطرد عن وجه الدنيا ا[…]
ابدا .. ستظل رجال في […]

دموع الحزن ترافق « المشوار الأخير »
لعندليب الأسمر

الساعة السادسة والنصف من يوم الاربعاء ٣٠-٣-١٩٧٧ وفي مستشفى كينجز كولدج بلندن تعرض الفنان الراحل عبد الحليم حافظ الى نزيف حاد في المعدة .

وقد حاول اطباء المستشفى انقاذ حياة الانسان عبد الحليم من النزيف الذي تعرض له ، غير أن الاقدار الالهية التي لا مفر منها ولا مهرب كانت اقوى من مهاره الاطباء ..

وفي الساعة الحادية عشرة ليلا امتدت يد المنون الى روح الفنان الراحل .. واختطفته الى الابد . وقد ظل عبد الحليم حافظ الى رحمة الله تحت علاج استمر ٧٥ يوما قضاها تحت اشراف الدكتور البريطاني وليامروجرز والدكتور المصري شوكت سرور .

لقد عاش الفنان الكبير والموسيقار المحبوب حياته الفنية في عذاب وحرمان من المتعة التي كان يحظى بها غيره من الفنانين .

مات عبد الحليم عن عمر يناهز ال ٤٨ عاما قضاها في خدمة الامة العربية من خلال عمله الفني الذي نال اعجاب مئات الالوف من المواطنين في كل مكان وقد تلقت الامة العربية نبأ وفاة المطرب المحبوب عبد الحليم حافظ بقلوب ملؤها الحزن والاسى كيف لا وعبد الحليم من الفنانين الذين وهبوا حياتهم للفن ، فقد سحر عبد الحليم بفنه الكبير قلوب مئات الالوف من النساء والرجال والشباب ، وقد رحل عبد الحليم وراءه ثروة فنية هائلة ستخلد ذكراه مدى الاجيال .

وكان الفنان الراحل عبد الحليم حافظ قد قلص نشاطه الفني خلال السنوات الاخيرة نظرا للمرض الذي أخذ يزداد يوما عن يوم ، فاقتصر نشاطه على احياء حفلة او حفلتين سنويا وعلى فيلم واحد كل ثلاث او اربع سنوات ..

ولم تشفع هذه الاحتياطات التي اتخذها الفنان الراحل من اجل توفير الراحة لجسده النحيل ، ولم تنقذه من يد الموت الغاشم ، مات لان ارادة الله كانت اقوى واشد من الاحتياطات التي اتخذها وقام بتنفيذها منذ سنوات طوال مات عبد الحليم وهو في عز شبابه .. مات عبد الحليم رغم الحذر ورغم الارشادات والعلاجات الطبية التي وصفها له اكبر وامهر الاطباء .

مات عبد الحليم بعيدا عن ارضه ووطنه ومسقط راسه ، وقد عاد اليها محمولا في نعش .

كان العندليب الاسمر يملك النجاح .. والصوت .. والتالق .. لكنه كان عليلا ، بل كان وحيدا يجتر ايام حياته الخوالي تحت سماء لندن الرمادية . لقد اصبح السرير بالنسبة له جزءا من جسده .. ويعود عبد الحليم ..يعود بقاطرة الزمن الى قريته وبلده ومسقط راسه الحلوات والى الترعةوالبلهراسيا التي قضت عليه .

والان هل سيتوقف اللحن الحلو والنغم الجميل ؟

هل يتوارى معه في التراب ؟ لا فالعندليب الاسمر سيظل يملأ حياتنا نغما وحبا وحياة .

كما سيظل قصة حب ونغم وفن في حياتنا ووجداننا

لم يكن عبد الحليم حافظ في بداية حياته الفنية مرغوبا من قبل الجماهير، ويعود السبب في ذلك لعدم ظهوره في الحفلات التي كانت تقام في الاندية والاماكن العامة ..

وذات يوم اقيم حفل كبير في احد الاندية وكان الحضور ينتظرون ظهور الراقصة الشرقية اللامعة هدى شمس الدين وفجاة اعلن عن اعتذار الراقصة في الحفل ، وصعد بدلا منها على المسرح مطرب جديد نحيل الجسد قليل الحجم غتعالى سخط الكبار والمسنين فقد تبددت رغبتهم في مشاهدة الرقص الشرقي بدلا من الغناء الذي كان بالنسبة لهم قوة وصوتا صارخا عاليا يحطم الميكرفونات ، وبدا صوت المطرب الشاب يتصاعد من جنباتقاعة الحفل ، واذا بالضوضاء والسخط يتضاءلان بالتدريج ليعلو بدلا منهاصوت المطرب الجديد الذي انساب في القاعة انساب كنسمة الربيع الناعمة الهادئة التي تترنم لها المشاعر والاعصاب ومع نهاية كل مقطع من الاغنية كانت اكف الشبان والصغار تلتهب من شدة الحماس لهذا المطرب صاحب الصوت الحلو الدافيء والاداء الممتع الجميل مكانت تلك الاجيال الشابة في حاجةالى طرب من نوع جديد ، وغنى عبد الحليم في ذلك الحفل اغنيته المشهورة :

بعد عامين التقيناها هنا
والدجى يغمر وجه المغرب

[كتبـــوا عنـــه]

كتب الاستاذ مفيد فوزي في مجلة صباح الخير التي صدرت يوم الخميس الماضي كتب يقول :

العذاب ملحمته ، والالم مواله ، انغامه قصة قصيرة من احزانه ،وما زال صديقي عبد الحليم حافظ حتى هذه اللحظة يمد ذراعه النحيلة ليبحثوا عن وريد تنغرس فيه حقنة وما زال الاطباء يلوكون الاصطلاحات الطبية فوق رأسه ووجهه الشاحب الحزين وما زال هو يحبس الدمع .

كتب هذه الكلمات ولم يكن يدري الاستاذ مفيد فوزي ان الواقعة قد وقعت .

وفي حديث خاص من اذاعة صوت العرب قال : من الصعب جدا بل في رأيي من اصعب المرات في حياتي ان امسك الميكرفون واتحدث في الاذاعة ، ولكن الشيء القاسي والقاسي جدا ان عقب رحيل عبد الحليم حافظ تبدأ الجرائد تكتب عنه والإذاعة تسجل عنه كلام اي كلام اقوله لا يوجد له قيمة مهما قلتومهما رصيت حروف جنب بعضها .

عبد الحليم حافظ فعلا صمت وصمت الى الابد ، وهذا القول يفكرني بمقطع من اغنية لعبد الحليم يقول فيها في عز الكلام سكت الكلام .

سكت عبد الحليم حافظ الى الابد سكتت ارق نغمة عربية .

واذا اردت ان اتكلم عن اسلوبه حياته كفنان ماذا يفيد الكلام ليفيد ايه انني اقول ان عبد الحليم حافظ كان فنان كبير ، كل الناس تعرف هذا الاحساس ، يفيد ايه اني اقول ان عبد الحليم حافظ كان صوته اعذب الاصوات ، فصوته دخل كل بيت ، لست ادري ماذا اقول ولا اعرف من اين ابدأ .. ومن الصعب جدا ان اتكلم في حالة رثاء .

مفيد فوزي

كان خبر وفاة المرحوم عبد الحليم حافظ صدمة شديدة بالنسبة لي لانني فقدت صديقا عزيزا واكثر من اخ وعلاقتي بعبد الحليم ، كانت كانسان قبل أن يكون فنانا .لقد عاشرته لمدة خمسة عشر عاما ، ولم نختلف في حياتنا سوى مرة واحدة ، وذلك عندما نشرت في المجلة ان عبد الحليم يرسل ٦٠ رسالة في بداية كل شهر لبعض الناس الفقراء في حي الشرقية ، وقد كتبت هذا القول بسلامة نية ، الا ان عبد الحليم حافظ غضب مني وقال: انا اقوم بهذا العمل الخيري ولا اريد ان يطلع عليه احد فهوبالنسبة لي يعتبر من الاسرار . ولم اتوقع انك تبوح بهذا السر .

مؤلف الاغاني
محمد حمزة

وعلى درب الصداقة يقول صديق اخر : قام بكتابة قصة حياته فيروز اليوسف وهو الصحفي الاستاذ منير عامر .

عبد الحليم حافظ كان بقصة حب ابتدأت منسنة ١٩٥٣ وكان اخر سطر فيها هو لقاء مع « الله » والمسافة التي كانت ما بين ٥٣ و ٧٧ كانتتحمل كل ما في الحب من عبير واشواق .

الشوق لم يكن هو الطريق الذي سار عليه عبد الحليم وانما الشوق كان داخل عبد الحليم ، كانسكاكين الالم التي كان يتحملها في بطء ونبل واصرار قبل ان عبد الحليم استغل المرض من اجل الصعود الى القمة .

وكان عبد الحليم يقول ان القمة لا تتحمل مريض .. ولكنها تركع لفنان .

عبد الحليم حافظ كان يعرف الصدق لحظة الغناء ،وكان يجيد الصداقة للمسافة التي يحتاج فيها هو للاصدقاء

وهي الليل ، فالليل بالنسبة لعبد الحليم بمثابة سجن ، فمن ينجده لو اصابه النزيف . تقابلت مع عبد الحليم في باريس ، ورايت بعيني اللحظات التي كان يعاني فيها عبد الحليم من شدة الالم ، وسمعته يقول كلمة اه .. وهي اللحظة التي كان عبد الحليم يقول فيها اه وهو على السرير ، بعكس كلمة اه التي كان يقولها وهو على خشبة المسرح . وفي هذه اللحظة كانت كلمة اه عبارة على استنجاد للسماء واستغاثة من الله عز وجل للانقاذ . عشت معهكصديق بعيد عن لحظة غنائه بعيد عن لحظة مرضه .. كنت دائما ابتعد عنه في ساعة المرض ، لانه بعد تجربة رؤيته وهو ينزف كانت تجربة غاية في المرارة ، وفي لحظة غنائه كنت ابتعد عنه واحب ان اسمعه من بعيد لانه كان يترك لخيالي فرصة التحليق مع صوته ، كنت احس ان البكاء في كلمات الاغاني التي كان يغنيها عبد الحليم هي عبارة عن دعوة لانهاء البكاء .

انتهى بكاء عبد الحليم ، وانتهت رحلة الامه ، صعد الان الى العرش قال كلمته ، قال : سيبقى من عبد الحليم الفنان الذي صعد الى القمة وانتهت اسطورة انمنيتواضى من اجل ان يكون فنانا ذهب ولن يذهب فهو في اسماعنا وقلوبنا ، وفي كل نبرة صوت جميل انه معنا ، وسيظل معنا دائما عبد الحليم حافظ .

منير عامر

وقال الصحفي المعروف انيس منصور في مقاله اليومي في صحيفة الاهرام :

صوت عبد الحليم حافظ هو اجمل صوت اعطاه الله له .

وقال الصحفي مصطفى امين في مقال نشر في صحيفة الاخبار .

ان صوت عبد الحليم حافظ عظيم ، ولكن اعظم من صوته ذكاؤه ، واكبر من ذكائه صبره ، وقدرته على الاحتمال .

[قـــالوا]

مش عارف اقول ايه ، عبد الحليم كان بالنسبة لي اخويا الصغيروالكبير الذي احبه من كل قلبي .

جرى ايه للقاهرة وليالي القاهرة ، انا اقول أن اعلام الحب كلها تدنكست للعلم المصري للفلاح المصري اسما ومعنى ولحنا ودما ، فهو اخ وفنان وموسيقار ومطرب ، مين حيكون السفير لبلده وللعروبة بعد عبد الحليم مين حيكون سفير للحب في العالم اللي كله شوك وحقد وكراهية غير عبد الحليم ، الله يرحمك يا عبد الحليم ويسكنك فسيح جناته .

المخرج
حسن الامام

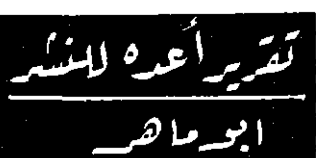
من يملأ الفراغ بعد رحيل العندليب الأسمر؟!

مسيرة الحزن في وفاة عبد الحليم

منذ ان اعلن نبأ وفاة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ ، عمت جمهوريةمصر العربية والعالم العربي موجة من الحزن العميق ، وانعكست اثارها على وجوه الالاف من عشاق فنه وصوته الطروب .

كما اصيب عدد كبير من اصدقائه ومعارفه والمقربين له بالانهيار ، ومن بينهم الاستاذ محمد عبد الوهاب .

كما اقدمت على الانتحار الطالبة اميه عبد الوهاب والتي تبلغ من العمر ٢١ سنة ، ورمت نفسها من الطابق السابع وفارقت الحياة فورا . وعثر في حقيبتها على « ورقة » كتب عليها : عفوا يا رب ، سامحني لما فعلتهبنفسي انني لم استطع تحمل الصدمة بموت


تقرير أعده للنشر
ابو ماهر

الانسان العزيز علي . لقد كان الضوء الذي انار حياتي ، وكرهت الحياة وكل شيء فيها حين قرات خبر رحيله .

كما نعى وزير الثقافة والاعلام المصري السيد عبد المنعم الصاوي الفنان الراحل فقال : أن عبد الحليم حافظ قد عاش حياة حافلة بالعطاء والتفني بالامجاد الوطنية وومضات الانتصار الى جوار عطائه السخي في عالم الخيال والجمال والمشاعر المتدفقة

وقال الموسيقار رياض السنباطي : يا لها من خسارة ، لقد انطفأت شمعة اضاءت بنورها الملايين .

وقال الملحن الفنان محمد الموجي : ان الكلمات لا يمكن أن تغني عن فقدي له ، بل وفقدان مصر والامة العربية ، اما الفنان والملحن بليغ حمدي فقال : عشت مع عبد الحليم حافظ احلى أيام العمر .

وفي كلمة رثاء قال الفنان المصري وعميد المسرح يوسف وهبي : لقد فقدنا ركنا هاما من اركان التقدم والتطور في الغناء العربي بفقد الفنان عبد الحليم حافظ .

وقد شيع جثمان الفنان الراحل في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الماضي من جامع عمر مكرم بالقاهرة . وقد رافق الجثمان مئة الف مشيع ، واناب الرئيس محمد انور السادات السيد عز الدين مختار أمين رئاسة الجمهورية لتشييع الجنازة .

وكان في مقدمة المشيعين السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء وعدد كبير من رجال الفن والاعلام والثقافة وجماهير المواطنين الذين ودعوا الفنان الراحل بأصدق المشاعر تقديرا للدور الذي قام به في خدمة الفن في مصر والعالم العربي .

وذكرت الانباء أن حوالي عشرةالاف شخص كانوا في مطار القاهرة يستقبلون جثمان الفنان الراحل عندما وصل الى مطار القاهرة قادما منلندن

وقالت اذاعة صوت العرب فيكلمة وداعية للفقيد الراحل بعد أن نقل جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير :

ودعت مصر باسرها نجما من نجومها اللامعة التي ملات سماءنا اشراقا وحبا وعطاء .

وصوت العرب اذ يشعر بمدى الخسارة الفادحة لغياب هذا النجم العربي الكبير ، يثق ان فنه العظيم باق بيننا يواصل عطاءه ويثق ايضا أن الارض الطيبة التي انبتته قادره أن تنبت الكثير من القمم الشامخة التي تواصل حمل الرسالة

فيا عبد الحليم :

رحلت جسدا عن عيوننا
وبقيت رمزا في قلوبنا

* * *

بطاقة هوية

● ولد عبد الحليم عام ١٩٢٩ في قرية الحلوات في محافظة الشرقية .

* * *

● اول راتب تقاضاه عبد الحليم حافظ كان ١٥ جنيها واكبر اجر حصل عليه كان ٢٥ الف جنيه في فيلم ابي فوق الشجرة .

* * *

● اغنية « على قد الشوق » كانت الاغنية التي جعلت المستمع يعشق صوت الفنان الراحل وكانت سببا في شهرته .

* * *

● اخر اغنية غناها الراحل عبد الحليم هي « قارئة الفنجان »

● بلغ عدد الاغاني التي غناهاعبد الحليم ٢٠٠ اغنية وعدد الافلام التي اشترك فيها حوالي ١١ فيلما ، كان اولها « لحن الوفاء » عام ١٩٥٤ ، واخرها « ابي فوق الشجرة » عام ١٩٦٩ اخراج حسين كمال .

* *

● التحق بالمعهد العالي للموسيقى عام ١٩٤٥ بتشجيع من الاستاذ حسن الشجاعي .

● التحق بفرقة الاذاعة في بداية حياته الموسيقية كعازف على الة الابوا .

● اول اغنية غناها الفنان الراحل كانت بعنوان « لقاء » تلحين كمال الطويل وكان ذلك عام ١٩٥٠ وكان في ذلك الوقت مدرسا للموسيقى في احدى مدارس البنات في طنطا .

● عرف عبد الحليم طريقه الى الميكرفون بطريق الصدفة ، وذلك بعد أن تغيبت أحدى المطربات عن تسجيل اغنية من الحان كمال الطويل وكانهو أحد اعضاء الفرقة الموسيقية التي ستصاحبها .. فتقدم عبد الحليم الى الميكرفون وسجل الاغنية بصوته ، فاكتشف كمال الطويل انه أمام مطرب موهوب .

● كان عبد الحليم عندما يسأل عن احسن لحن يفضله كان يقول وهو يبكي :

في يوم .. في شهر .. في سنة

● عندما تخرج عبد الحليم حافظ من المعهد العالي للموسيقى تخرج معه كمال الطويل ، وفايدة كامل واحمد فؤاد حسن ، وعبد العظيم عبد الحق، وعلي اسماعيل .



مـأسـاة فنـــان

بقلم
حسن البيطار

لمع اسم المطرب عبد الحليم حافظ ، في اوائل الخمسينات ، مع بداية عهد الثورة ، ونال شهرة واسعة في العالم العربي ، وردد الناس اغانيه العاطفية في كل مكان ، واحتل خلال فترة قصيرة مركزا عاليا بين رجال الفن ، واصبح اسمه يقرن ، مع اسماء كبار المطربين امثال الموسيقار محمد عبد الوهاب ، والموسيقار فريد الاطرش ..

وخلال فترة حياته القصيرة قدم لنا عبد الحليم ، اعمالا خالدة ، في مجالات الغناء والتمثيل ، سوف تبقى جزءا هاما من تراثنا الفني ، وهي تتمثل في العشرات من الالحان الجميلة ، لكبار رجال الموسيقى ، عبد الوهاب ،ومحمد الموجي ، وكمال الطويل وبليغ حمدي وغيرهم ..

وظهر في كثير من الرواياتالسينمائية الى جانب كبار الفنانات ، امثال :فاتن حمامة ، ومريم فخر الدين ، وشادية، ولبنى عبد العزيز ، وناديا لطفي ، وايمان ، وزهرة العلا ..

واشكر من افلامه الناجحة : ايامنا الحلوة ، وحكاية حب ، وابي فوق الشجرة ، وايام وليالي ، وأماني العمر ، ودليلة ..

ومن اغانيه الحلوة : توبة ، صافيني مره ، على قد الشوق ، بتلوموني ليه ، مشغول وحياتك ، ظلموه ، زي الهوى ، وقارئة الفنجان التي يعتبرها عبد الحليم ، أهم عمل فني له ، خلال عام ١٩٧٦ ..

وفي الواقع ، فان خبر وفاته ، لم يكن امرا مفاجئا ، كان عبدالحليم يعاني من مرض البلهارسيا ، الذي اصيب به في صغره ، وظل يلازمه طيلة فترة حياته ، وفي السنوات الاخيرة ، تضاعفت اعراض المرض ، وتوالت نوبات الالم ، وكما يقول ، فقد أصيب بنزيف شديد ، عقب حرب حزيران ١٩٦٧ - أن مرضي اليوم يتعلق بهذا النزيف ، ومأساة هزيمة يونيو ، حزيران ، التي صدمتني صدمة جارحة ما زلت حتى اليوم اعاني منها - .

ورغم الجراحات العديدة ، التي اجريت له ، على ايدي الاطباء المختصين ، في مصر والخارج ، فهي لم تساعد على تخفيف الالام ، ومن المحزن ، ان نقرأ في تصريحاته الاخيره التي نقلتها الينا الصحف ، وهو على فراش مرضه ، في مستشفى كينجز كوليج ، في لندن ، توقعاته عن الموت:

« انني لا اخشى الموت ، فالاعمار في يد الله ، واني مستعد دائما ، بخشوع وايمان .. ما اخشاه ، هذه الالام الطويلة ، التي يسببها المرض ، بين حين واخر .. »

مأساة عبد الحليم حافظ ، الذي توفي بسبب مرض البلهارسيا ،تكشف عن مأساة المواطن المصري، اوالغالبية العظمى ، من ابناء الشعب المصري ، الذين يقاسون من ظروف مماثلة ،ومن المعروف ، أن امراض البلهارسيا والانكلستوما ، تفتك بنسبة كبيره من المواطنين ، بسبب احوال المعيشة البائسة ، وظروف الفقر ، وانعدام العناية الصحية اللازمه ..

ومن المؤسف ، أن مرور ربع قرن، على بداية الثورة ، لم يحقق الاصلاح الضروري في البلاد ، ما زال المواطن المصري ، يعاني من مشاكل الفقر والمرض والجهل ، وما زالت بعض المناطق ، في الارياف ، تعيش في عهد العصر الحجري - كما ورد على لسان احد الادباء ، في رواية له ، اذيعت مؤخرا ..

ان من أول واجبات الحكومة الصالحة ، أن تعمل على توفيرالعلاج والوقاية الصحية ، وان تؤمن المسكن المناسب ، والغذاء الضروري ، ومياه الشرب النظيفه ..

ترى ، متى ستتوفر هذه الامور الضرورية للشعب المصري .. ؟ ومتى سيحصل المواطن المصري على ابسط حقوقه الطبيعية في الحياه ؟

رحم الله الفقيد الكبير ، المطرب عبد الحليم حافظ ، وعزاؤنا الى الاسرة الفنية في مصر ، والى الشعب المصري والى شعوبنا العربيه .





قصة حياتي مع الحياة
= بقلم : عبد الحليم حافظ =

سأقول لكم كل شيء افتكره من قصة حياتي او بمعنى اصح قصة حياتي مع الحياة .

الحياه التي حرمتني الكثير ،وعلمتني الكثير ، واعطتني الكثير . وحرمتني حنان الام ، وعطف الاب ، وعلمتني ان الدنيا فيها خير ، وان الانسان يستطيع ان يعيش ، وان يكافح.

كانت الاحزان تنتظرني منذ اللحظة الاولى التي ولدت فيها ، لا أم تضمني في حضنها .. ولا أحد يعتني بي .. يقولون انني لم اكن ابكى في اول عمري زي بقية الاطفال ، ليل ونهار سكت خالص،وابتدى ناس كتير يقولوا ان وجهي وحش وان ولادتي هي اللي جابت بوفاة والدتي ومن كتر ما سمعت هذه الحكاية فضلت متأثر لمده طويلة ، ولم استطع التخلص من هذا الوهم الا بعد سنين طوال .

بعد ما اكبرت ، قدرت افهم انه ماليش ذنب في الذي حصل ، وان دي كانت ارادة الله .

والان ماذا تريدون ان اقول لكم عن حياتي التي كانت كلها دموع وابتسامات والم .

هل تريدون مني ان اقول لكم كيف تعرضت للموت اكثر من مرة .. ام تريدون مني ان اقول لكم ازاي كنت اهرب من البيت علشان اسمع الغناء والموسيقى وازاي كنت اضيع مصروفي على السينمات والتياتروات .

هل تريدون مني أن اقول لكم كيف تعلمت من اول الكتاب وحتى المعهد العالي للموسيقى ، وازاي اتخذت من التجارب التي مرت بي بعد كده ؟ وازاي دخلت الاذاعة كعازف مش كمطرب وازاي قابلني الجمهور في اول حفلاتي . ومين حبايبي واصدقائي .. سافتح لكم قلبي ، واقول لكم على اهم حب في حياتي انتم حبايبي واصدقائي .. والفن روحي وحياتي .

طلب توفير بعض اللوازم الطبية لمستشفيات الضفة

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة ـ ناشد عدد كبير من ابناء الضفة امس كلا من قائد الضفة وضابط الشئون الصحية ورئيس قسم المستشفيات العمل على توفير مادة القطن والشاش الطبي وملحقاتها نظرا لفقدانها من مستشفيات الضفة.

٠٠٠ر٤٦٥ر١ ليرة ميزانية بلدية بيت جالا

بيت جالا ـ لمراسلنا ـ رفعت بلدية بيت جالا الى ضابط قيادة الداخلية ميزانيتها للعام المالي ١٩٧٧ حيث بلغت ٠٠٠ر٤٦٥ر١ ليرة اسرائيلية وقد بلغ العجز فيها مبلغ ٥٥١ر٨٧٠ ليرة اسرائيلية . وعلم ان بلدية بيت جالا تعاني من ازمة مالية حادة .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

مناشدة الملوك والرؤساء

جميع ارجائه بما في ذلك الجنوب والمخيمات ذلك لان وجود المسلح والسلاح الكثيف هو الذي اشعل دار الحرب قبل عامين مثلما اشعلها الان في الجنوب .

وقالت مصادر صحفية في بيروت انه اذا لم تقع المذكرة على اذن صاغية عربية ، فان الجبهة اللبنانية ستتوجه بمذكرات ونداءات الى الاذان والضمائر العالمية .

وصرح الشيخ الجميل بان الدول العربية قادرة على تنفيذ اتفاقية القاهرة ومنع المسلحين من مواصلة عملياتهم العدوانية ضد المواطنين الامنين والسيادة اللبنانية في الجنوب.

وتساءل الجميل : هل موقف التباطؤ والتردد والتمييع العربي بالنسبة للبنان يخفي وراءه مخططا رهيبا لم تكشف جميع حلقاته بعد .

واذاع راديو « صوت لبنان » امس ان جماعة من الشيوعيين قامت ليلة اول امس باغتيال قائد فصائل الدرك في صور الملازم الياس خوري. ويذكر ان قوات الردع العربية كانت قد اكتشفت في الايام الاخيرة مستودعا سريا لمنظمة العمل الشيوعية في بيروت ضم انواعا مختلفة من الاسلحة والمواد التخريبية .

وجاء في بلاغ قيادة القوات اللبنانية في الجنوب امس أن أعدادا كبيرة من المسلحين لا زالت تتدفق بشاحنات عسكرية على الجنوب من اجل تصعيد العمليات العسكرية وتهجير السكان من قراهم . واضاف البلاغ ان القوات اللبنانية صامدة في مواقعها وهي تصد هجمات المسلحين في القطاعين الاوسط والشرقي وترد على القصف المركز . وكذب البلاغ بيان مصادر المنظمات عن استيلاء جماعاتهم على بلدة الخيام في مداخل المرقوب ، وقال انه حصلت بعض المناوشات الداخلية في الخيام بين تنظيمات حزبية وانه لا علاقة لهذه المناوشات بالمعارك التي تدور في محور الطيبة وعيترون.

ومن ناحية أخرى أعلن راديو المنظمات امس بان جماعات المسلحين استطاعت السيطرة على بلدة الطيبة من جديد ، وقتل في هذه المعركة اربعة مسلحين واصيب ثمانية اخرون بجروح . واضاف الراديو ان القوات اللبنانية تكبدت خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

زيادة رواتب

كاقامة مسلخ مشترك لبلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور واطفائية مشتركة ومحطة باصات مركزية وخزانات للمياه . ورد البريغادير هجوئيل على هذه الطلبات مؤكدا حرص السلطات على مساعدة البلديات في تطوير خدماتها . واشاد القائد العام بالاعمال العمرانية والمنجزات التي حققتها بلدية بيت لحم .

وذكر البريغادير هجوئيل انه سيتم زيادة رواتب جميع المستخدمين في الضفة الغربية بنسبة ١٣ بالمائة ، كما انه يجري حاليا اعادة النظر في نسبة ضريبة الدخل التي تقرر استيفاؤها من المستخدمين والتي اثارت الاحتجاج بين الموظفين في المنطقة .

ووافق القائد العام على زيادة رسوم المحروقات التي تقدمها السلطات لبيت لحم من ٦٦٠ الف الى مليون ليرة . كما وعد بالمساهمة في المشاريع العمرانية التي ستقوم بها البلدية ووافق على ان تتسلم البلدية سيارة اطفائية من الحكومة الاردنية بالاضافة الى سيارة اخرى طلبت البلدية الحصول عليها من سلطات الحكم العسكري .

انتخاب مجلس أمناء لجامعة بيت لحم

القدس ـ من اميل خزعل ـ عقد امس في جامعة بيت لحم اجتماع حضره عدد من رؤساء البلديات والوجهاء في الضفة الغربية تقرر فيه انتخاب مجلس امناء الجامعة ويضم ١٥ عضوا برئاسة السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم

وسيقوم مجلس الامناء بدعم الجامعة ومساعدتها لتحقيق اهدافها العلمية والثقافية والاتصال باتحاد الجامعات في الدول العربية للحصول على اعتراف رسمي بالجامعة وشهاداتها . ويضم المجلس القاصد الرسولي في الديار المقدسة وعميد الجامعة ومدير الجامعة الدكتور انطون صرصور الذي انتخب نائبا لرئيس مجلس الامناء ، ورئيس بلدية الخليل السيد فهد القواسمي ومدير مدرسة الفرير في القدس والشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس والسيد انور نسيبة والسيد انطون صافية وقدس الاب لطفي لحام ورئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف والسيد حكمت المصري من نابلس والدكتور حيدر عبد الشافي والاستاذ وديع فرجي من غزة .

ويذكر أن جامعة بيت لحم كانت قد افتتحت قبل أربع سنوات بمبادرة القاصد الرسولي للديار المقدسة ، وقد اعترف بها عدد من الجامعات الامريكية ، ويتعلم فيها حوالي ٣٠٠ طالب في الصباح و٢٥٠ طالبا في المساء وتضم عددا من الكليات .

★ تتمـات ★

واشنطن تنفى

وكان الرئيس كارتر قد اقترح في الاونة الاخيرة اقامة وطن للفلسطينيين ولكن المسئولين قالوا انه تعمد عدم اعطاء اي راي حول الوضع القانوني او الجغرافي لهذا الوطن .

وقال هؤلاء المسؤولون ان الرئيس كارتر يرى ان هذه المشكلة يجب ان تتم المفاوضات بشأنها بين اسرائيل والعرب بعيدا عن اي ضغط من الولايات المتحدة .

المحامي كمال القاسم ينضم الى حركة الاصلاح العربية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ صرح السيد كمال القاسم مستشار وزير التجارة والصناعة سابقا انه يؤيد حركة الاصلاح العربية وانه يعلن باعتزاز انضمامه الى هذه الحركة ودعمها واحترامه لبرنامجها ولقرارات مؤسساتها .

واضاف السيد كمال القاسم لمراسلنا انه في حالة خوض حركة الاصلاح الانتخابات القادمة فانه سينضم الى مجهوداتها حسب قرارات مجلسها القطري . وقد افضى السيد كمال القاسم بهذا التصريح لمراسلنا على اثر اجتماع عقد بينه وبين السيد محمود عباسي ظهر امس .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم الأولى
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليئاب يوسف ٣ تل ارزا القدس
تلفون ٨٨٨٠٤٠ /٥٦ الرسائل ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات
شارع غرزنبرغ ١٤ تلفون
فرع حيفا والشمال جاليم
تلفون ٥٢٢٠٣٣ ص.ب
فرع الناصرة مكتب الناصرة جابية وقف
تلفون ٧٤/٥٥٧٥٠ ص.ب
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست